

مشروع تخرج بعنوان
دور تنمية مهارات ريادة الأعمال والابتكار في تعزيز
الكفاءات المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية وتأهيلهم
لمتطلبات سوق العمل: تصور مقترح لتطوير برامج
ومراكز مدرسية للابتكار وريادة الأعمال

إعداد الطالبة:

سلمه محمد الإمام

253002849

إشراف:

د.أحمد راجح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء والشكر

إلى من بلغا السعي والجهد لأجلي، إلى رمز العطاء الذي لا ينضب، والسند الذي لا يميل؛ والدادي العزيزان، حفظهما الله وأطال في عمرهما، اللذان غرس في نفسي حب العلم وكان دعاؤهما السراج المضيء في عتمة الطريق.

إلى كل من أمدني بكلمة طيبة، أو نصيحة صادقة، أو دعم معنوي خفي، أو ظاهر.
إلى كل طموح يؤمن بأن الإبداع لا حدود له، وأن الأفكار العظيمة تبدأ بحلم وتكتمل بالعمل.
أهدي هذا العمل المتواضع ثمرةً لجهودٍ اجتمعت فيها النوايا الصادقة، طامحةً في ترك أثر يُحتذى في مسيرة الوطن المعطاء.

«من لا يشكر الناس لا يشكر الله»؛ ومن هذا المنطلق الإيماني والأخلاقي، يسرني ويشرفني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان، وأخلص عبارات الامتنان، إلى كل من امتدت لي يد العون والمساعدة لإتمام هذا البحث.

وأخص بالذكر الدكتور الفاضل المشرف على هذا البحث د. أحمد راجح ، الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته السديدة، وملاحظاته الدقيقة، ووقته الثمين؛ فكان لصبره وتوجيهاته الأثر الأكبر في توجيه دفعة هذا العمل نحو الإتجاه الصحيح علمياً ومنهجياً.

كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام، لتفضلهم بقبول تقييم هذا العمل، وما سيقدمونه من آراء وتوجيهات ستسهم بلا شك في إثراء البحث وتصحيح مساره.

ولأفوت الشكر الجزيل لجميع الزملاء والخبراء والمشاركين الذين تعاونوا معي في إنجاح أداة هذه الدراسة وتقديم البيانات والمعلومات، وكل من ساهم من قريب أو بعيد في إخراج هذه الرسالة إلى النور.

جزاهم الله عني خير الجزاء، وجعل هذا العمل في ميزان حسناتي وحساناتهم.

قائمة المحتويات

2	التمهيد
3	الإهداء والشكر
4	قائمة المحتويات
5	قائمة الجداول والأشكال
6	ملخص الدراسة باللغة العربية
7	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية (Abstract)
8	الفصل الأول: الإطار التمهيدي
9	مقدمة الدراسة
10	مشكلة الدراسة
11	مبررات الدراسة
12	أهمية الدراسة
13	أهداف الدراسة
13	أسئلة الدراسة
14	حدود الدراسة
15	مصطلحات الدراسة
16	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
17	الإطار النظري
24	الدراسات السابقة
26	الفجوة البحثية وتميز الدراسة الحالية
28	الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته
29	منهج الدراسة
29	مجتمع وعينة الدراسة
30	أداة الدراسة (الاستبانة) ومحاورها
30	إجراءات جمع البيانات
31	أساليب التحليل الإحصائي
32	الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها
35	الفصل الخامس: ملخص الدراسة والتوصيات والتصور المقترح
36	ملخص النتائج العامة
38	توصيات الدراسة
40	التصور المقترح
46	قائمة المراجع
50	ملاحق الدراسة

قائمة الجداول والأشكال

جدول ١: مقارنة بين خصائص التعلم النظري التقليدي وتعليم ريادة الأعمال التطبيقي27

جدول ٢: المكونات الأساسية لتصور تطوير برامج ومراكز الابتكار بمدارس المرحلة الثانوية40

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى بناء نظام مقترح لتنمية المهارات المهنية وريادة الأعمال الابتكارية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك من خلال استكشاف وتطوير دور النظام التعليمي، والبرامج التدريبية، والتعاون الاستراتيجي في الكشف عن القدرات الإبداعية للطلاب وتنميتها وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتنفيذ. وقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، نظرًا لملاءمته لعرض الموضوع.

يعتمد المنهج الوصفي التحليلي بشكل أساسي على الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وهم طلاب المرحلة الثانوية ومتخصصون في مجالي التعليم والابتكار. وتنطلق الدراسة من فرضية أن طلاب المرحلة الثانوية يمتلكون طاقة وقدرات ابتكارية هائلة، وأنه من الضروري تطوير نظام مؤسسي مستدام يتألف من برامج متخصصة وتعاون ناجح، للاستثمار في طاقات الطلاب الابتكارية، بدلًا من الاعتماد على الجهود الفردية أو المشاريع الصغيرة.

توصل البحث إلى سلسلة من النتائج التي تشير إلى الحاجة الملحة لتطوير برامج وطنية شاملة ومتكاملة في المدارس الثانوية، بهدف تعزيز وتنمية مهارات الابتكار وريادة الأعمال بشكل منهجي منذ المراحل المبكرة، وذلك من خلال الاستفادة من التدريب العملي والاستشارات والتوجيه من الخبراء في تحويل الأفكار النظرية والحلول المقترحة إلى نماذج أولية ومشاريع واقعية. كما اقترح البحث تفعيل مشاريع الشراكة بين وزارة التعليم والجهات الأخرى لتوفير بيئة محفزة ومراكز متخصصة للابتكار وريادة الأعمال في المدارس.

وبناءً على هذه النتائج، اختتمت الدراسة ببعض التوصيات العملية الموضحة أدناه، وأهمها ضرورة تطبيق نظام متكامل مقترح، انطلاقًا من رؤية التعليم، يليه تنفيذ برامج وطنية ومراكز متخصصة للابتكار وريادة الأعمال في المدارس، بدعم من الخبراء والمستشارين والشراكات، بهدف إعداد جيل مُبتكر قادر على تلبية متطلبات سوق العمل المستقبلية وتحقيق تطلعات التنمية الوطنية.

الكلمات المفتاحية: الابتكار، ريادة الأعمال، الكفاءات المهنية، طلاب المرحلة الثانوية، مراكز الابتكار، التصور المقترح.

Abstract

The purpose of this study was to construct a proposed system for the development of professional and entrepreneurial innovative skills of high school students through exploring the role of educational system, training programs and strategic collaborations in revealing and developing the creative capabilities of students and turning into feasible projects. The descriptive analytical method was followed to achieve the study objectives and to answer the study questions because of its appropriate presentation of the subject. The Descriptive analytical method depends Mostly on the questionnaire as a data collection method from the study sample, high school students and specialists in the education and innovation fields. The problem begins with the premise that high school students are full of innovative energy and ability, and it is necessary to develop a sustainable institutional system composed of specialized programs and successful collaboration to invest on the students' innovative energies, rather than individual efforts or small scale projects.

The research arrived at a series of findings referring to the imperative need to develop cohesive and consistent comprehensive national programs in high schools to promote and develop innovation and entrepreneurship skills in a structured way from an early stage through the application of the positive influence of practical training and expert consulting/mentoring in turning the theoretical ideas and proposed solutions into concept prototypes and actual projects. Also, suggesting the activation of partnership projects between the ministry of education and other partners in providing a stimulating environment and specialized centers for innovation and entrepreneurship in schools.

Because of these results, the researcher ended his study with some real recommendations distributed below, the most important one is the need to implement an integrated suggested system starting by the Ministry of Education's vision, followed by the implementation of national programs and specialized centers for innovation and entrepreneurship in the schools, enforced by experts, advisors and partnerships aiming to prepare an innovative generation able to cover the future requirements of the labor market and national development aspirations.

الفصل الأول: الإطار التمهيدي

ويحتوي على:

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- مبررات الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- أسئلة الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

مقدمة الدراسة

مع التطور التكنولوجي المتسارع وتغير متطلبات المؤهلات المعرفية باستمرار، يشهد سوق العمل اليوم ثورة حقيقية مقارنةً بالأسواق السابقة. لم تعد الشهادة الجامعية كافيةً لضمان مستقبل مهني أفضل. بل بات لزامًا على الطلاب بذل المزيد من الجهد، وصقل مهاراتهم منذ المرحلة الثانوية استعدادًا للجامعة، وذلك من خلال تنمية قدراتهم على التفكير الإبداعي، واتخاذ القرارات، وإيجاد الحلول للمشاكل، وإدارة الوقت، لتحويل أفكارهم إلى مشاريع عملية قابلة للتطبيق في الواقع، ما يُمكنهم من التميز عن غيرهم من المنافسين.

تُعدّ المرحلة الثانوية خطوةً هامةً في بناء شخصية الطالب وإعداده لميوله وقدراته المستقبلية. ومن المهم مواصلة هذه المرحلة لاستكشاف مواهب الطلاب وتنمية مهاراتهم الإبداعية وريادة الأعمال، لمساعدتهم على فهم قدراتهم وتحديد الفرص والتحديات المحيطة بهم، والتفكير في حلول وأفكار جديدة قابلة للتطوير. سيمكّن هذا الطلاب من تجاوز مجرد التعلّم عن ريادة الأعمال والابتكار، ليحظوا بفرصة حقيقية للتجربة والتطبيق العملي، وتلقّي الإرشاد، بالإضافة إلى إيجاد الدعم اللازم لتطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع أو ابتكارات.

علاوة على ذلك، فإنّ بيئة تعليمية تُشجّع الإبداع، وتُتيح للطلاب الوصول إلى المتخصصين والمرشدين، وإقامة شراكات مع منظمات، تُسهم في تنمية ثقتهم بأنفسهم وتطوير شخصياتهم. وقد انطلقت فكرة هذه الدراسة من الخبرة العملية للباحثة في مجال تدريب الإبداع والابتكار في المدارس الثانوية. وكشفت الدراسة أن الطلاب يمتلكون القدرات والأفكار التي يُمكن تطويرها، إذا ما توفرت لهم الوسائل والاستراتيجيات المناسبة؛ كما سلّطت الضوء على الحاجة إلى برامج أو مبادرات أكثر منهجية وتنظيمًا في هذا الاتجاه في المدارس الثانوية، حيث ستكون هذه الفرص والبرامج أكثر انفتاحًا وسهولة في الوصول إليها لطلاب الجامعات؛ فضلًا عن حاجة طلاب المدارس الثانوية إلى فرصة مبكرة لبدء استكشاف قدراتهم وتطويرها.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية إنشاء برامج تدريبية ومراكز للابتكار وريادة الأعمال داخل المدارس، وتوفير مرشدين وخبراء استشاريين متخصصين، وإقامة شراكات مع الجامعات والمؤسسات والشركات لدعم أفكار الطلاب وتوجيههم نحو تطوير مهاراتهم واكتساب الكفاءات اللازمة، ليكونوا أكثر استعدادًا للمستقبل وسوق العمل. ومن هذا المنطلق، تسعى الدراسة إلى إبراز دور تنمية مهارات ريادة الأعمال والابتكار في تطوير المهارات المهنية لطلاب المرحلة الثانوية، وتعزيز جاهزيتهم لمتطلبات سوق العمل، وتلبية احتياجاتهم من التدريب والاستشارات، وتوفير بيئة داعمة تمكنهم من تقديم رؤية تُتيح استثمار طاقاتهم ومواهبهم وتحويلها إلى مهارات ومشاريع وابتكارات قيّمة.

مشكلة الدراسة

يبدو أن النظام التعليمي الحالي عاجز عن سد الفجوة بين حقيقة امتلاك طلاب المرحلة الثانوية إمكانات هائلة للابتكار، وبين نقص الظروف المدرسية التي تُهيئ بيئةً تُمكن من استغلال هذه الإمكانيات بفعالية وتحويل الأفكار الجديدة إلى مشاريع ناجحة.

ورغم التغيرات الجذرية التي شهدتها سوق العمل ومتطلباته المتوقعة التي تستدعي تنمية الكفاءات المهنية وريادة الأعمال والابتكار في سن مبكرة، فإن واقع التعليم الثانوي لا يعكس وجود برامج ومبادرات منهجية ومنظمة تتجاوز بكثير التلقين النظري التقليدي في الفصول الدراسية، والذي يقتصر على المعرفة النظرية فقط. فاليوم، تعتمد معظم المدارس على مبادرات عفوية أو دورات تدريبية مؤقتة قصيرة الأمد، مما يحرم الطلاب من فرصة التدريب العملي، وتلقي التوجيه من خبراء متخصصين، والتمتع في الوقت نفسه ببيئة داعمة، واستخدام مساحات مخصصة، وبناء شراكات ناجحة، وكلها عوامل تُسهم في اكتشاف المواهب وتنميتها على النحو الأمثل.

إلى جانب ذلك، من خلال خبرتي المباشرة في تدريب الإبداع والابتكار لطلاب المرحلة الثانوية، رأيت أن الطلاب قادرين على إنتاج أفكار متميزة ذات إمكانات عالية للتنفيذ والابتكار. مع ذلك، تفتقر المدارس إلى حاضنات أعمال أو برامج وزارات ريادة الأعمال والابتكار، التي تتسم بالاستدامة، ما يحول دون تحقيق هذه الأفكار. لذا، تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة على سؤال البحث الرئيسي: ما دور تنمية مهارات الإبداع والابتكار في تعزيز الكفاءات المهنية لطلاب المرحلة الثانوية، وما الإطار المقترح لتطويرها؟

مبررات الدراسة

تستند دوافع إجراء هذه الدراسة إلى العديد من القضايا النظرية والعملية والتنمية التي تُبرز أهمية تناول هذا الموضوع:

- تتابع التنمية الوطنية الرئيسية: نحن نسير على الطريق الصحيح في خطط التنمية الوطنية الرئيسية، ونُدرك وتُتابع التوجهات المستقبلية الهامة، ومنها رؤية السعودية 2030. تُمثل هذه الرؤية تحولاً جذرياً نحو اقتصاد قائم على المعرفة، وتمكين الشباب، وبناء ثقافة الابتكار، وإعداد جيل قادر على التعامل مع تغيرات سوق العمل المستقبلية.
- سد الفجوة التنموية مبكراً: كما هو معلوم، فإن معظم برامج ريادة الأعمال والابتكار تُقدم على مستوى الجامعة، مما يُشكل فجوةً بالنسبة لطلاب المرحلة الثانوية الذين هم في مرحلة التكوين. يُساعد توفير التدخلات المبكرة لهم في نقل شخصياتهم واكتشاف مواهبهم الكامنة خلال المرحلة الثانوية قبل انتقالهم إلى الجامعة.
- من الكتب إلى الواقع: تتناول هذه الدراسة المحتوى النظري للموضوع الذي يُدرّس عادةً، وتُطبّقه بطرق مُختلفة لخلق تجربة عملية للطلاب في مجال تصميم النماذج الأولية، وحل المشكلات، وتطوير المشاريع، بما يُحاكي الواقع الذي سيتعلمونه.
- الخبرة الميدانية العملية المباشرة: الباحثة هي من كانت على اتصال مباشر بطلاب المرحلة الثانوية من خلال برامج تدريبية. وقد أظهرت هذه التجربة الشخصية الحاجة الماسة إلى تنظيم المبادرات وإضفاء الطابع المؤسسي عليها في هذه المرحلة من خلال البرامج والتوجيه والشراكات، بدلاً من الاعتماد فقط على مبادرات فردية عشوائية.
- تقديم المنتج النهائي: تتجاوز الدراسة مجرد عرض المشكلات؛ فإلى جانب وصف الوضع الراهن، تُقدم أيضاً النظام المقترح الذي يتألف من برامج الوزارة ومراكز الابتكار المدرسية، بالإضافة إلى توجيهات الخبراء لصناع القرار، لتمكينهم من الاستفادة الأمثل من هذه الأدوات ورفع كفاءات الطلاب.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

- مصدر ثري للنصوص التربوية: تُضيف هذه الدراسة قيمةً إلى الموارد الأكاديمية ومجموعة الأدبيات التي تتناول القيادة التربوية والمرحلة الإعدادية، وذلك من خلال تسليط الضوء على أحدث الأفكار المتعلقة بريادة الأعمال والتكنولوجيا والقدرات المهنية، وربطها بالمرحلة الثانوية.
- تأسيس المفهوم: تُقدّم هذه الورقة الأساس النظري الذي يُبيّن طبيعة العلاقة بين توفير بيئة داعمة (كالبرامج والمراكز والموجهين) وتنمية مهارات الطلاب وتعزيزها، وهو ما يُمكن أن يُشكّل نقطة انطلاق للبحوث والدراسات المستقبلية ذات الصلة.

الأهمية العملية:

- خدمة صنع القرار وواضعي السياسات: يقدم هذا البحث لوزارة التعليم وصناع القرار في التعليم الثانوي رؤية واقعية واقتراحات قيّمة. وبمساعدهم، يمكن وضع خطة وبرنامج وطنيين متكاملين لريادة الأعمال والابتكار على مستوى المدارس، وهو ما يتطلب في الغالب التنفيذ.
- دعم المعلمين والكوادر التعليمية: يُوعّي هذا البحث المجتمع التعليمي ومديري المدارس بأن التعليم العملي، الذي يُفضي إلى حلول تطبيقية، لا يقل أهمية (إن لم يكن أكثر) عن التعليم النظري التقليدي، ويؤكد في الوقت نفسه على أن التوجيه والدعم يُمكن أن يُنمّي مواهب الطلاب بشكل كبير.
- تمكين الطلاب وإعدادهم لسوق العمل: من خلال مخرجات البحث والمنهجية المقترحة، يُمكن تعليم الطلاب في بيئة ومنهجية تُنمّي مواهبهم، وتُمكنهم من تحقيق إمكاناتهم، والأهم من ذلك، تُتيح لهم تحويل أفكارهم الإبداعية إلى مشاريع عمل فعلية تتوافق مع رؤية التنمية ومتطلبات سوق العمل المستقبلية.

أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة البحثية إلى تحقيق الهدف الرئيسي التالي:
"استكشاف دور تعليم ريادة الأعمال والابتكار في تنمية المهارات المهنية للطلاب وتزويدهم بمتطلبات سوق العمل"

ينقسم الهدف الرئيسي إلى الأهداف الفرعية التالية:

- تحديد الوضع الراهن لتنمية واستخدام مهارات ريادة الأعمال والابتكار في بيئة المدارس الثانوية، من وجهة نظر الجهات المعنية.
- استكشاف مدى حاجة طلاب المدارس الثانوية إلى التدريب والتوجيه من قبل الخبراء وبيئة محفزة لصقل أفكارهم وتطويرها.
- تحديد أبرز المعوقات والتحديات التي تواجهها المدارس الثانوية في تحويل أفكار الطلاب ومشاريعهم إلى واقع ملموس ومستدام، وهو هدف فرعي آخر.
- اقتراح إطار عمل لإنشاء برامج وطنية ومراكز للابتكار وريادة الأعمال داخل المدارس الثانوية، وبناء شراكات فعالة تساهم في تطوير الكفاءات المهنية للطلاب.

اسئلة الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:
ما هي مساهمة تنمية ريادة الأعمال ورعاية الابتكار في تعزيز المهارات المهنية لطلاب المرحلة الثانوية؟ وهل يمكن في الوقت نفسه وضع خطة تنفيذية لتطوير هذه المهارات؟

من خلال طرح هذا السؤال الأولي، نتقل إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي الآليات أو الثقافات القائمة التي تدعم الابتكار لدى الطلاب، إن وجدت؟
- هل تُعدّ عوامل مثل البرامج التدريبية، والتوجيه المتخصص، والبيئة الداعمة، أساسية لتنمية المواهب الإبداعية لدى الطلاب بشكل عام؟
- ما السبب الذي يجعل نظام التعليم الثانوي نفسه يواجه صعوبة في مساعدة الطلاب على تحويل أفكارهم ومشاريعهم إلى ابتكارات فعلية ومستدامة وذات مغزى؟
- لإنشاء صورة مفصلة أو فهم كامل، ما نوع البرنامج المطلوب لبناء القدرات الوطنية للطلاب من خلال شبكة من مراكز الابتكار وريادة الأعمال في المدارس الثانوية ومن خلال تطوير تعاونات مثمرة تساعد في تنمية الكفاءات المهنية للطلاب؟

حدود الدراسة

يناقش هذا القسم حدود دراستنا وقيودها وتعميماتها ونطاق العمل، استنادًا إلى طبيعة بحثنا. نهدف بشكل أساسي إلى دراسة العلاقة بين تنمية روح المبادرة والابتكار لدى الطلاب ومهاراتهم المهنية. وستوفر الدراسة بيئة مثالية لدعم هذه الكفاءات وتطويرها، ومن ثم سنسعى إلى تحقيق أقصى استفادة من عملنا.

المشاركون (الفئة المستهدفة): لجمع البيانات وتحليلها، ركزنا في المقام الأول على طلاب المرحلة الثانوية، الذين يمثلون شريحة واسعة من الطلاب، بالإضافة إلى المعلمين والخبراء المشاركين في هذه الأنشطة والذين شاركوا في عملنا الميداني طوال فترة المشروع. وقد استبعدنا عمدًا طلاب المرحلة الابتدائية والمتوسطة وطلاب الجامعات والأشخاص من تخصصات أخرى أو غير الحاصلين على تدريب مهني.

الحدود الجغرافية: أدى التركيز على المرحلة الثانوية إلى اقتصار دراستنا على المؤسسات التعليمية في هذه المرحلة فقط. وهذا يعني أن بحثنا لا يقتصر على مبنى المدرسة فحسب، بل يشمل أيضًا جميع المساحات المادية والافتراضية الأخرى التي يتعلم فيها الطلاب ويتطورون. لا نخطط لأي بيانات تعليمية أخرى خارج هذه البيئات المدرسية، مثل التدريبات المهنية/التجارية الجامعية، والتعليم الإلكتروني، وما إلى ذلك.

الحدود الزمنية: أُنجزت جميع جوانب البحث، بما في ذلك مراجعة الأدبيات، والإعداد المنهجي، وجمع البيانات، والتقييم، وتحليل البيانات، خلال الفترة من أكتوبر 2025 إلى يوليو 2026 من العام الدراسي.

مصطلحات الدراسة

ريادة الأعمال (Entrepreneurship): تُعرّف إجرائيًا بأنها نشاطٌ مقصودٌ ومُوجّه، حيث يبحث الفرد عن الفرص ويوظّف الأفكار الإبداعية بعد عملية تفكيرٍ مُعمّقة، ويتحمّل مسؤولية تحويلها إلى مشاريع ذات قيمة مُضافة وجاهزة للتسويق.

الابتكار (Innovation): يُعرّف إجرائيًا بأنه توليد أفكار جديدة أو أفضل، وإيجاد حلول غير تقليدية للمشاكل، بحيث يُمكن للطلاب تطبيقها في الحياة العملية.

الكفاءات المهنية (Professional Competencies): تُعرّف إجرائيًا بأنها مزيج من المعارف والمهارات والقدرات، بما في ذلك الجوانب العملية والسلوكية، التي يكتسبها طلاب المرحلة الثانوية من خلال التدريب والتوجيه والممارسة الشخصية، ليتمكنوا من تلبية متطلبات عالم اليوم وسوق العمل.

طلاب المرحلة الثانوية (High School Students): يُعرّفون إجرائيًا بأنهم طلاب المرحلة الثانوية الذين يمرون بمرحلة نمو فكري ونفسي تتطلب برامج داعمة وبيئة تعليمية تُتيح لهم اكتشاف مواهبهم وتنميتها.

التصور المقترح (Proposed Framework): يتم تعريفه عمليًا على أنه نموذج تنظيمي وتطبيقي متماسك ومدرّس جيدًا بناءً على النتائج التجريبية للدراسة التي تهدف إلى إنشاء برامج وطنية ومراكز ابتكار مدرسية وتعاونات استراتيجية لتحسين كفاءات وروح ريادة الأعمال لدى طلاب المدارس الثانوية.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

ويحتوي على:

- الإطار النظري
- الدراسات السابقة
- الفجوة البحثية وتميز الدراسة الحالية

الإطار النظري

المحور الأول: ريادة الأعمال

أصل مفهوم ريادة الأعمال وتطوره التاريخي وتوسعه

يُشتق مصطلح ريادة الأعمال لغويًا من الفعل الفرنسي *entreprendre*، والذي يُترجم إلى "الاضطلاع" أو "تولي مهمة"، يلتزم بها المرء لفترة زمنية محددة أو حتى إنجازها. وقد شهد مفهوم ريادة الأعمال تحولًا تاريخيًا استثنائيًا: إذ بدأ مع النماذج الاقتصادية الكلاسيكية التي ربطت ريادة الأعمال بالمخاطر المالية ورأس المال، مثل نموذج ريتشارد كانتيلون الاقتصادي؛ ثم برزت نظرية جوزيف شومبيتر في ريادة الأعمال، حيث قدمت رائد الأعمال باعتباره "عامل التغيير الديناميكي" الذي يقود "التدمير الإبداعي" الذي يُدخله باستمرار من خلال ابتكارات وتقنيات جديدة تجعل النماذج القديمة بالية، وفي الوقت نفسه تخلق أسواقًا جديدة وتمنحها قيمًا جديدة (Keyhani et al, 2016).

المفهوم المعاصر: ريادة الأعمال هي عملية خلق واستغلال الفرص الاستثمارية والمجتمعية من خلال اكتشاف الموارد اللازمة، وتنظيم الأفكار الإبداعية وتحويلها إلى مشاريع تُحقق قيمة اقتصادية واجتماعية، وتحمل المخاطر المصاحبة، وتحمل تبعات قرار بدء المشروع، وامتلاك رؤية لتنفيذ خطة شاملة (Warner et al, 2019).

ظهور ريادة الأعمال المؤسسية والتعليمية: لا يحتاج المرء إلى كثير من الخيال ليدرك أن مفهوم ريادة الأعمال التجارية، الذي هيمن على الاقتصاد العالمي لقرون، يُستكمل، بل ويُستبدل في بعض الحالات، بأشكال جديدة من ريادة الأعمال، مثل ريادة الأعمال المؤسسية والتعليمية؛ فهذه الابتكارات لا تفتح آفاقًا جديدة فحسب، بل تجعل هذا التكامل جزءًا أساسيًا من كل مدرسة لتعزيز تنمية عقلية مرنة قادرة على مواجهة سوق عمل متقلب وغير مستقر (Thornberry et al, 2003).

أهمية ريادة الأعمال في القطاع التعليمي

إخراج الطلاب من عقلية الاستهلاك وتحويلهم إلى منتجين: من خلال التدريب على ريادة الأعمال، يُعيد طلاب المرحلة الثانوية توجيه تفكيرهم؛ إذ يتوقفون عن انتظار سوق العمل التقليدي والوظائف الشاغرة في القطاعين الحكومي والخاص لعرض خدماتهم، ويتعلمون ثقافة ريادة الأعمال القائمة على "خلق الفرص" وتأسيس مشاريع جديدة، وهو ما يتوافق مع أهداف التنمية الحالية ورؤى التحول الوطني (Ho et al, 2018).

تدريب القادة وتعزيز المرونة الذهنية: يتعلم الطلاب أساليب القيادة من خلال تجربة ريادة الأعمال. وعلى وجه الخصوص، تُعلمهم تجربة محاكاة الأعمال كيفية التعامل مع الفشل كفرصة للتعلم (بدلاً من الشعور بالإحباط)، وتساعدهم على التكيف مع الظروف المتغيرة باستمرار (Wilson et al, 2013).

تطوير القوى العاملة القائمة على المعرفة: في اقتصاد القرن الحادي والعشرين، فإن رأس المال البشري الذي يمتلك مهارات حل المشكلات على مستوى متقدم والقدرة على ابتكار حلول وخدمات تقنية جديدة هو الأصل الرئيسي. وفي المرحلة الثانوية العليا، تتاح لنا فرصة لبناء هذه الكفاءات الأساسية حتى يتمكن الطلاب من الالتحاق بالجامعة وسوق العمل (Pincus et al., 2017).

المهارات الريادية المطلوبة للشباب

أ. التفكير النقدي وحل المشكلات:

- التأني في تقييم المشكلات، سواءً كانت صغيرة أو كبيرة، والبحث عن أسبابها.
- التفكير الإبداعي الذي يطرح أسئلة مثل: "كيف يمكننا تطوير نسخة أفضل من هذا المنتج؟" أو "ما هي الاحتياجات غير الملباة حاليًا؟"
- وهذا بدوره يُسهم في اتخاذ قرارات أفضل.

ب. تقييم المخاطر وإدارتها:

- نظرًا لأن العمل الريادي ينطوي على مخاطر كامنة، ينبغي أولًا فهم هذه المخاطر قبل تجنبها تمامًا.
- اتخاذ القرارات في ظل نقص المعلومات، والمجازفة مع إدراك أن الخيارات المختلفة قد تختلف في تكلفتها (Gluckman et al., 2016).

ج. العمل الجماعي والتواصل:

- في بعض الأحيان، يُسهم الأشخاص المناسبون في المجموعة بشكلٍ أكبر، لذا فإن نجاح أي مشروع لا يعتمد كليًا على مساهمات الأفراد، بل على دمج المواهب المختلفة في فريق واحد.
- يُساعدك تطوير مهاراتك في التواصل والتفاوض بفعالية بشكلٍ كبير عند العمل ضمن فريق. يجب إسناد كل مهمة إلى الشخص الأنسب بناءً على نقاط قوته

د. اقتناص الفرص:

يُعَدّ الوعي بالبيئة الخارجية وفهمها أحد مفاتيح النجاح في الأعمال، ويشمل ذلك معرفة التطورات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية لاستباق السوق واغتنام الفرص قبل الآخرين، وغير ذلك.

المحور الثاني: الابتكار

مفهوم الابتكار وطبيعته الديناميكية

الجذور المعرفية والأسس: لغويًا، يُشير الابتكار إلى ابتكار شيء جديد. أما من الناحية الوظيفية، فهو يتعلق بتطوير منتجات أو خدمات جديدة، أو حتى تعديل المنتجات أو الخدمات القديمة، بالاستعانة بأفكار إبداعية أو جديدة تخطر على بال مُبتكري الحلول. لا تُسهم هذه الأفكار في تعزيز نجاح الشركة فحسب، بل قد تُحقق لها ميزة إضافية.

الابتكار كعملية منهجية: في الدراسات الحديثة، يُنظر إلى الابتكار على أنه أسلوب عمل منهجي وإداري وتشغيلي. تبدأ هذه العملية بتوليد أفكار متنوعة تخضع لعدة مراحل من الفرز قبل اختيار الفكرة النهائية وتحويلها إلى نموذج منتج. يُبنى نموذج المنتج الجديد على فكرة الابتكار.

طبيعة الابتكار (Hanelt et al, 2021): وفقًا لدراسة شوميتير، توجد أنواع مختلفة من الابتكار:

- الابتكار التطوري/التراكمي: هو التغيير أو التعديل التدريجي لمنتج أو خدمة من خلال عملية التطوير الطبيعية.
- الابتكار الثوري/المدمر/الجزري: يشير إلى الظهور المفاجئ للأفكار المبتكرة القادرة على خلق أسواق جديدة أو تغيير المفاهيم القائمة، والتي كانت مجهولة تمامًا للناس من قبل.

الفرق الواضح بين الإبداع والابتكار

- الإبداع: يُمثل الجانب الذهني والنظري القدرة على تطوير أفكار مبتكرة وجديدة، ومعالجة المشكلات بطرق إبداعية، وهو ما يُعرف بـ"التفكير خارج الصندوق"، ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بالخيال والنشاط الذهني البحث (Füzi et al, 2016).
- الإبداع: يُمكن وصف القدرة على إنتاج أفكار مبتكرة وأصلية ومختلفة عن المؤلف، ومعالجة القضايا بطرق إبداعية، بأنها البُعد الذهني والنظري للقدرة (Zhou et al, 2018). يرتبط الإبداع بـ"التفكير خارج الصندوق" ويرتبط عادةً بالخيال والعمليات الذهنية البحثية.
- قد يؤدي تطبيق الإبداع عمليًا إلى ابتكار. الابتكار هو مزيج من الإبداع والبعد العملي والفتنة التجارية. الابتكار هو "تحويل فكرة إبداعية إلى شيء ملموس" يمكن أن يحقق فوائد اقتصادية أو اجتماعية أو كليهما (Zanello et al, 2016).

وبهذا المعنى، يُعد كل ابتكار نتاجًا للإبداع في المقام الأول، ولكن الفكرة الإبداعية لا تؤدي بالضرورة إلى ذلك. تأمل في التعلم: إن دعم الطالب للتفكير بطريقة مبتكرة يحفز إبداعه، بينما الطالب الذي يصنع نموذجًا تقنيًا أوليًا لمعالجة مشكلة في المنزل أو المدرسة، أو الذي يدير مشاريع صغيرة تهدف إلى حل مشكلة محلية، يقوم بابتكار عملي.

بيئة الابتكار المدرسي ومتطلبات تحويل المدارس إلى مراكز حاضنة

تجاوز بيئة الفصل الدراسي التقليدية: يتطلب تعزيز الابتكار لدى طلاب المرحلة الثانوية بيئات تعليمية مرنة تتجاوز جدران الفصول الدراسية التقليدية، مثل مختبرات الابتكار (مختبرات التصنيع الرقمي) ومساحات الابتكار المدرسية (Murray et al, 2026).

دور ثقافة المدرسة في تعزيز روح المبادرة الإيجابية: يجب على المدرسة توفير بيئة آمنة تتقبل الفشل كجزء أساسي من رحلة التعلم والتجريب، وتتجنب معاقبة الطلاب على محاولات التفكير غير التقليدي، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم الابتكارية (Petrova et al, 2023).

التصميم المنهجي للأنشطة الابتكارية: دمج استراتيجيات التعلم القائم على المشاريع والتعلم القائم على الاستقصاء في الأنشطة المدرسية، مما يتيح للطلاب اختبار أفكارهم بشكل مستقل وتطويرها تدريجياً (Zhou et al, 2025).

المهارات التقنية والفكرية المرتبطة بابتكار الطلاب

التفكير التصميمي: تعليم الطلاب من خلال التفكير التصميمي، الذي يقوم على خمس مراحل رئيسية: فهم المستخدمين من خلال التعاطف، وتحديد المشكلة بدقة، والعصف الذهني، وإنشاء نموذج أولي، ثم إجراء الاختبارات والتقييمات (Jiang et al, 2023).

المرونة الرقمية والتكنولوجية: استخدام أحدث المنصات الرقمية والتقنيات لتعزيز عملية حل المشكلات، على سبيل المثال، كتابة برامج بسيطة واستخدام برامج التصميم الجرافيكي، مع اكتساب معرفة أساسية في تحليل البيانات لاكتشاف ما يبحث عنه السوق المستهدف.

المحور الثالث: الكفاءات المهنية لطلاب المرحلة الثانوية

مفهوم شامل للكفاءات المهنية

التعريف العملي والعلمي: تشير الكفاءات المهنية إلى امتلاك الشخص لأنواع مختلفة من المعرفة والمهارات والسلوكيات التي يُظهرها في عمله. بعبارة أخرى، هي مزيج من المعرفة المتخصصة، والمهارات العملية، والسلوكيات الإيجابية التي تمكّن الشخص من أداء مهامه ومسؤولياته بنجاح وكفاءة. في الوقت نفسه، يستطيع هذا الشخص حلّ مشكلات العمل المعقدة بحلول إبداعية متعددة (Alicke et al., 2009).

الطبيعة المستمرة للمهارة: الكفاءة المهنية مسألة أكثر تعقيدًا وشمولية من مجرد امتلاك المعرفة المخزنة. فهي تشير ببساطة إلى كيفية استخدام الشخص لمعرفته المخزنة في الواقع العملي. ويتطلب ذلك من الشخص ليس فقط امتلاك مستوى معرفي من "معرفة ماذا" (أي معرفة الحقائق والبيانات)، بل أيضًا "معرفة كيف" (أي مهارة الاستخدام العملي لتقنية أو أسلوب معين في العمل). ثالثًا، يجب أن يمتلك الشخص مستوى من الدافع السلوكي/القيمي القائم على العمل، مثل أخلاقيات العمل (Leonardi et al., 2012).

المهارات القابلة للنقل: الاتجاه السائد: تتناول الأدبيات المعاصرة أهمية تطوير وتنمية الكفاءات، مثل التواصل، والعمل الجماعي، والتفكير النقدي، وإدارة الذات، والتي يمكن استخدامها في العديد من المجالات والمهن المختلفة (Zamiri et al., 2024). لا تقتصر هذه المهارات على البقاء فحسب، بل تزدهر أيضًا في ظل التغيرات في مهام العمل والتقنيات.

أهمية الإعداد المهني المبكر لطلاب المرحلة الثانوية

إن اكتساب خلفية تعليمية شاملة وتوجيه مهني لا يُخفف فقط من القلق بشأن اختيار المسار الوظيفي، بل يُعطي أيضًا فكرة أوضح عن الخيارات المهنية المتاحة. وبدعم من المعلمين والمرشدين التربويين وأولياء الأمور وأفراد الأسرة، يجب على الطالب أن يعرف ما يمكنه فعله وما لا يمكنه فعله ليتمكن من اتخاذ القرار الصائب (Rajaraman et al., 2012). ومن القضايا الرئيسية الأخرى قصور النظام التعليمي في تلبية متطلبات سوق العمل. لذا، فإن تزويد الطلاب بمستوى معين من المعرفة والمهارات التي تُساعدهم في الحصول على وظائف يُعدّ أحد السبل لتقليص هذه الفجوة (Ng et al., 2023).

قد يرغب الطلاب في الاستقلال، ولكنهم لا يستمدون القوة اللازمة لتحقيق رغباتهم إلا بوجود رؤية واضحة. لذا، فإن الخطوة الأولى هي اكتشاف نقاط قوة الطلاب ومواهبهم وإمكاناتهم للنمو من خلال برنامج إرشادي جيد. عندها فقط يستطيعون إدراك إمكاناتهم المستقبلية. بعبارة أخرى، لا يقتصر دور التوجيه المهني والشخصي من خلال تعليم مهني شامل على فهم سمات الفرد فحسب، بل هو أيضًا أداة تمكّنه من اتخاذ قرار مدروس في اختيار مساره المهني. وقد قيل إن برنامج التوجيه المهني الجيد

يُساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر ثقة في خياراتهم المستقبلية، ويُجنبهم القلق المفرط بشأن الخيارات الخاطئة المحتملة.

ثمة فكرة أخرى وثيقة الصلة، وهي فكرة العمل والإبداع لتحسين المجتمع من خلال حل مشكلة محلية. فعندما يُمنح الطلاب حرية العمل على مشروع صغير خاص بهم، والتوصل إلى منتج جديد، سيشعرون برضا وثقة أكبر عند تحقيق النجاح، مما يعزز تقديرهم لذاتهم. إضافةً إلى ذلك، فإن فكرة كونهم عوامل تغيير في عالمهم ومستقبلهم، ستترسخ لديهم قناعة بقدرتهم على إحداث التغيير بأفعالهم. إن مكافأة الذات من خلال تحقيق الأهداف الشخصية من أهم سمات الصورة الذاتية السليمة. فعندما يتلقى الشخص ردود فعل إيجابية وتعزيرًا لقدراته، لا يتعرف على نقاط ضعفه فحسب، بل يتشجع أيضًا على تجربة نقاط قوته. وهذا جزء من تكوين الذات، وهو الركيزة الأساسية التي يقوم عليها التعليم.

الأبعاد الثلاثة الكبرى للكفاءات المهنية المرتبطة بالريادة والابتكار

أ. البعد المعرفي والتحليلي (Cognitive & Analytical Dimension):

- الإلمام بالمفاهيم الأساسية لإدارة المشروعات الصغيرة، والتخطيط المالي البسيط، ودراسة الجدوى الأولية.
- امتلاك مهارات التحليل المنطقي لفهم متطلبات العملاء أو الفئات المستهدفة في أي فكرة مشروع.

ب. البعد المهاراتي والتطبيقي (Skill & Practical Dimension):

- القدرة على تحويل الأفكار إلى نماذج أولية (Prototyping) باستخدام الأدوات المتاحة تقنيًا ويدويًا.
- مهارات العرض والإلقاء (Pitching & Presentation Skills) لتسويق الأفكار وإقناع الآخرين بها بثقة ووضوح.

ج. البعد السلوكي والوجداني (Behavioral & Affective Dimension):

- المرونة والمثابرة (Resilience): القدرة على مواجهة العقبات والفشل وإعادة محاولة البناء دون استسلام.
- المسؤولية الذاتية وأخلاقيات العمل: الالتزام بالمواعيد، احترام العمل الجماعي، والنزاهة في تنفيذ المشروعات.

انعكاسات تنمية الكفاءات المهنية على المسارات الوظيفية المستقبلية

- إعداد جيل يتميز بعقلية "الموظف المنتج" أو "عقلية المؤسس المستقل" القادر على رسم مساره المهني الخاص.
- تعزيز القدرة التنافسية الوطنية بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة واقتصاد المعرفة، وذلك بتوفير رأس مال بشري واعد مزود بمهارات القرن الحادي والعشرين بمستوى عالٍ من الكفاءة (Gleason et al, 2018).

المحور الرابع: دور التكامل بين التعليم والبرامج الداعمة

التدريب المنهجي والبرامج اللامنهجية

- سد الفجوة بين النظرية والتطبيق: تُعدّ البرامج التعليمية المصممة بعناية، سواءً أكانت مُدمجة في المناهج الدراسية أم مُقدّمة من خلال أنشطة خارج المدرسة، الوسيلة الرئيسية لنقل المعرفة من المفاهيم المجردة إلى تطبيقاتها العملية (Arteaga et al, 2024).
- التعلم بالممارسة: يُعمّق انخراط الطلاب الفعال في تشغيل وإدارة المشاريع الصغيرة، بالإضافة إلى معالجة المشكلات الحقيقية، تقديرهم وفهمهم لمفاهيم مثل إدارة الأعمال وغيرها.

الإرشاد والتدريب المتخصص

- دور المرشد الموجه: يشكل وجود مرشدين أكفاء، كالمعلمين أو الخبراء الخارجيين، ركيزة أساسية في توجيه الطلاب، ومساعدتهم على توجيه طاقاتهم بفعالية، وإعادة توجيه مسار أفكارهم، وتجنب الأخطاء الشائعة التي تحدث أثناء تطوير المشاريع (Popli et al, 2024).
- تنمية نقاط قوة الطلاب واهتماماتهم: يوفر التوجيه، سواءً على المستوى الفردي أو الجماعي، منصةً لاكتشاف قدرات الطلاب الكامنة، وتحفيزهم على تجاوز التجارب المحبطة، وتزويدهم بالدعم العاطفي والفكري اللازم لضمان استمرار تفاعلهم.

الشراكات الاستراتيجية وحاضنات الأعمال المدرسية

- الانفتاح على المجتمع والقطاع الخاص: لا تستطيع المدرسة وحدها توفير القدرات التقنية والمالية اللازمة إلا جزئيًا، لذا يُعدّ التعاون مع الجامعات وحاضنات الأعمال ومراكز الابتكار الإقليمية ضرورة استراتيجية.
- إنشاء حاضنات ومختبرات مدرسية: توفير بيئات عمل يستطيع الطلاب استخدامها لاختبار أدوات الإنتاج الأولية وتطوير نماذج أولية لعرضها على المستثمرين أو المؤسسات الداعمة.

الدراسات السابقة

دراسة البحيري (2020)

- عنوان الدراسة: أثر استراتيجيات التعليم المتميز لتدريس الأحياء على تنمية مهارة الطلاقة لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
- الهدف: بحثنا في هذه الدراسة كيف تؤثر أساليب التدريس المختلفة على مستوى عالٍ من الطلاقة (وهي إحدى سمات التفكير الإبداعي) لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.
- المنهج: أجرت الدراسة تجربةً مبنيةً على تصميم تجريبي شبه تجريبي.
- ترتبط دراستنا بهذا البحث: تُظهر الورقة البحثية أهمية مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب عند الحديث عن بيئة التعليم العالي. وقد استخلصنا منها فكرة أن تغيير أساليب التدريس وفقًا لاحتياجات الطلاب يُعدّ وسيلةً لتنمية مهارات الابتكار وريادة الأعمال. والسبب هو أن الإبداع لا يمكن أن ينمو إلا إذا أُتيحت للطلاب فرصة لتطوير مهارات التفكير الأساسية، مثل القدرة على إنتاج عدد من الأفكار بسرعة (أي الطلاقة).

دراسة Baluku (٢٠١٩)

- عنوان الدراسة: أثر الاستقلالية على العلاقة بين الإرشاد والنوايا الريادية لدى الشباب في ألمانيا وكينيا وأوغندا.
- الهدف: دراسة دور الاستقلالية كوسيط في تعزيز العلاقة بين الإرشاد والنوايا الريادية لدى الشباب.
- المنهجية: تم إجراء الدراسة باستخدام تصميم بحثي وصفي ارتباطي، وذلك من خلال استطلاع آراء عينة من الشباب من ثلاث دول مختلفة.
- أهمية الدراسة: لا يزال الإرشاد وحده بحاجة إلى تعزيز استقلالية الطلاب لتحقيق النوايا الريادية لدى الشباب. تتوافق نتائجنا في هذه الورقة مع نتائج هذا البحث، حيث نشجع على تطبيق بيئات تعليمية تركز على الطالب وتدعم اتخاذ القرارات كوسيلة لتنمية العقول الريادية.

دراسة ماكانيل (2026):

- عنوان الدراسة: تصميم مدرسة المستقبل: ما هو التالي؟ رؤى نظرية، وتحديات التفكير التصميمي، ودروس مستفادة من مبادرة إصلاحية.
- الهدف: يسعى هذا البحث إلى الكشف عن القضايا النظرية والعملية لإعادة تصميم المدارس في ضوء متطلبات المستقبل، وذلك من منظور التفكير التصميمي.

- المنهجية: يعتمد البحث، من خلال دراسة حالة تحليلية، على بحث نوعي لجهود الإصلاح التربوي.
- أهمية الدراسة: نظرًا لكونها دراسة مستقبلية، تُقدم دراستنا، وهي دراسة استشرافية، من خلال هذا التقرير، وتبين لنا أن التغييرات تحدث بأكثر من طريقة، ولكن التغيير الرئيسي يكمن في "فلسفة تصميم المدرسة" نفسها. نستخدم هذا كدليل على ضرورة إنشاء بيئات تعليمية مدرسية مبتكرة (مثل المختبرات والمساحات المفتوحة) لدعم مهارات الطلاب.

دراسة رقبان (2024):

- عنوان الدراسة: فاعلية برنامج إرشادي قائم على تعزيز وعي الشباب الجامعي لاكتساب المهارات الناعمة كضرورة للاستعداد لسوق العمل وانعكاسه على الريادة الرقمية.
- الهدف: دراسة نتائج تطبيق برنامج إرشادي يهدف إلى تعزيز وعي الشباب بأهمية اكتساب المهارات الشخصية، وكيف يُهيئهم هذا البرنامج لتلبية متطلبات سوق العمل، بالإضافة إلى تأثيره على ريادة الأعمال الرقمية.
- المنهجية: أجرينا تجربة لدراسة التغيرات الناتجة عن الإرشاد من خلال برنامج لتنمية المهارات، وتغيير عقلية ريادة الأعمال الرقمية.
- أهمية الدراسة: من خلال هذا التقرير البحثي، حصلنا على دليل بحثي قوي يُبرز المساهمة الفعالة للإرشاد والمهارات الشخصية (وهما عنصران أساسيان من عناصر المهارات المهنية) في مشاريع ريادة الأعمال الرقمية، وهو ما يتوافق تمامًا مع موضوعنا "جاهزية طلاب المرحلة الثانوية لسوق العمل".

دراسة Al-Qahtani (2023):

- عنوان الدراسة: مفهوم مقترح لتعزيز ريادة الأعمال لدى طلاب المرحلة الثانوية الموهوبين في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة.
- الهدف: تطوير هيكل ريادي معياري لتشجيع الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. وتتمثل الخطة في مقارنة الوضع في المملكة العربية السعودية بأحدث التوجهات العالمية.
- المنهجية: لبناء إطار مفاهيمي متكامل، أُجري البحث باستخدام المنهج الوصفي والتطويري.
- أهمية الدراسة: يعكس هذا البحث واقع التعليم في المملكة العربية السعودية بشكل وثيق، مع التركيز على طلاب المرحلة الثانوية الذين يمثلون عينة الدراسة. ويؤكد البحث على الحاجة الماسة إلى وجود هياكل واضحة كأساس لعملية تنمية روح المبادرة والابتكار لدى الطلاب.

الفجوة البحثية وتميز الدراسة الحالية

تحديد الفجوة البحثية

بعد دراسة متأنية للأدبيات المحلية والدولية، يتضح جلياً أن الدراسات الحالية تعاني من ثغرات ونقاط ضعف جوهرية عديدة.

ومن أبرز الثغرات التي تم تحديدها من خلال هذه المراجعة تشتت الأبعاد المترابطة. فعلى سبيل المثال، ركزت غالبية الأبحاث السابقة (مثل دراسة البحيري، 2020) بشكل شبه حصري على أساليب التدريس الصفية التقليدية والمتغيرات الأكاديمية، متجاهلةً تمامًا دور التوجيه واستقلالية المتعلم. وبالمثل، استكشفت دراسات أخرى (مثل دراسة Baluku، 2019) الجوانب النفسية للتوجيه والاستقلالية دون توضيح علاقتها المباشرة بسياق التعليم الثانوي، مما أدى إلى فجوة بحثية خطيرة في فهم كيفية دمج هذه الجوانب المختلفة بفعالية لإنشاء منصة شاملة تدعم تنمية المهارات المهنية لدى المراهقين.

ومن القضايا الأخرى التي لم تتناولها الأدبيات بشكل كافٍ محدودية التركيز على النظم التطبيقية في التعليم الثانوي. على الرغم من الجهود الكبيرة المبذولة في تحديد سبل رعاية ريادة الأعمال لدى الشباب الموهوبين (مثل Al Qahtani، 2023)، إلا أنه لا يزال من النادر رؤية بيانات تعليمية تجمع بين هذه الجوانب والبيئات التعليمية الحديثة التي تشجع الابتكار، كتلك التي تُركز على أساليب التفكير التصميمي وإنشاء منتج أو تجربة مادية أو رقمية (المعروفة أيضًا باسم "مساحات الابتكار"، كما ذكر MacCannell (2026)). كما أن هذه الدراسات لا تُولي اهتمامًا كافيًا للمهارات الشخصية الأساسية، والاستعداد لسوق العمل، وريادة الأعمال الرقمية، والتي تُشكل، بحسب رقبان (2024)، المهارات الرئيسية التي ستمكّن الأفراد في المستقبل من التكيف والازدهار في ظل التغيرات التكنولوجية والاجتماعية المتسارعة.

وأخيرًا، كشفت الدراسة عن ثغرة أخرى تتمثل في الحاجة إلى بيانات عملية ومناسبة للسياق للمراهقين. معظم الأدبيات المتاحة إما تناقش المواضيع دون تقديم طرق عملية لتنفيذها أو تركز بشكل أساسي على تعلم طلاب الجامعات، متجاهلة أن المراهقين في الواقع لديهم احتياجات وخصائص مختلفة عن المتعلمين البالغين، مما يترك المجال مفتوحًا لمعرفة أنواع النماذج والأساليب الأنسب للمراهقين لتطوير مهاراتهم والاستعداد لدخول سوق العمل.

المساهمة المميزة والقيمة المضافة للدراسة الحالية

لمعالجة القضايا المذكورة أعلاه، وإضافة بُعد نوعي حقيقي إلى التعليم والدراسة العلمية من خلال هذه المقالة، تميز الباحثة عملها عن الدراسات الأخرى بالاعتماد على هذه الركائز:

- نهج متعدد العوامل يتسم بالشمولية والتكامل: فبدلاً من تحليل المتغيرات بشكل منفصل، يجمع البحث جميع العوامل في بنية واحدة تُسهم من خلالها جوانب مختلفة من التعليم (روح المبادرة،

والابتكار، والمهارات المهنية، وآليات مثل الإرشاد، وتصميم البيئة المدرسية) في تعزيزها المتبادل. وينتج عن ذلك نموذج قائم على المرحلة الثانوية.

- تلبية الاحتياجات التعليمية الحالية والفورية مع رؤية تنمية مستقبلية: تقدم هذه الورقة البحثية منظورًا تنمويًا واقعيًا ومستقبليًا. ومن خلال الجمع بين أحدث مناهج التعلم بالممارسة، والتصميم، والتعلم الرقمي الجاهز عالميًا، تُعيد صياغتها بعناية لتناسب خصائص السياق التعليمي المحلي، وتلبي المعايير التعليمية الحديثة، فضلًا عن رؤى تطوير اقتصاد المعرفة الذي وضعته الدولة.
- منظور عملي وواقعي للإجراءات التشغيلية: لا يقتصر هذا البحث على الجانب النظري فحسب، بل يقدم نظامًا مفاهيميًا وعمليًا متكاملًا يمكن لصناع القرار التربويين ومخططي المناهج وواضعي السياسات استخدامه لتحويل المدرسة الثانوية، التي تُعدّ مجرد مكان للحفظ والتلقين، إلى مركز تفاعلي وديناميكي لاكتساب المهارات المهنية، وبيئة يتولى فيها الطلاب زمام المبادرة في توليد أفكار جديدة ومثيرة.

جدول ١: مقارنة بين خصائص التعلم النظري التقليدي وتعليم ريادة الأعمال التطبيقي

وجه المقارنة	التعلم النظري التقليدي	التعلم القائم على ريادة الأعمال والابتكار (المستهدف)
طريقة التلقي	التلقين والحفظ المعرفي البحت	بناء النماذج الأولية وحل المشكلات الواقعية
طبيعة المخرجات	معلومات نظرية غير قابلة للقياس الفوري	أفكار مشاريع ونماذج أولية قابلة للتنفيذ
العلاقة بسوق العمل	ضعيفة الارتباط بمتطلبات السوق الحديثة	تأهيل مباشر للكفاءات المهنية لمتطلبات سوق العمل

الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته

ويحتوي على:

- منهج الدراسة
- مجتمع وعينة الدراسة
- أداة الدراسة (الاستبانة) ومحاورها
- صدق وثبات أداة الدراسة
- اساليب التحليل الإحصائي

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ويُعدّ المنهج الوصفي من أهم مناهج البحث، إذ يعتمد عليه الباحث بشكل أساسي لدراسة الظواهر والواقع كما هو، دون أي تدخل أو تحكم أو متغيرات. ومن بين الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، بهدف الحصول على صورة واضحة أو وصف دقيق للوضع الراهن فيما يتعلق بتطوير الكفاءات المهنية ومهارات ريادة الأعمال والابتكار لدى طلاب المرحلة الثانوية. وقد مكّن استخدام المنهج الوصفي هذه الدراسة من إجراء بحث فعال حول سلوك الطلاب واحتياجاتهم ووجهات نظرهم تجاه مواضيع مختلفة، مثل برامج التدريب المتخصصة، ومراكز الابتكار المدرسية، والتوجيه الأكاديمي، والشراكات الاستراتيجية.

مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة: تواصلنا مع طلاب المرحلة الثانوية عبر استبيان إلكتروني لجمع مشاركتهم في بحثنا. عينة الدراسة: جمعنا إجابات الاستبيان الإلكتروني من عينة المشاركين المتاحة، وبلغ إجمالي الإجابات 82 إجابة من طلاب المرحلة الثانوية العليا، بالإضافة إلى عدد قليل من الأفراد (الخريجين) الذين أُدرجت إجاباتهم في التحليل الوصفي والمقارن العام.

فيما يلي الخصائص الديموغرافية وتوزيع عينة الدراسة:

- الجنس: بلغ عدد المشاركات من الإناث 48 مشاركة (58.5%)، بينما بلغ عدد المشاركين من الذكور 34 مشاركة (41.5%).
- المرحلة الدراسية: حصل طلاب المرحلة الثانوية العليا (الصف الثالث) على أعلى نسبة من الإجابات، حيث بلغ عددهم 28 مشاركة (34.1%).
- طلاب المرحلة الثانوية الدنيا (الصف الثاني) بـ 25 مشاركة (30.5%).
- أما طلاب المرحلة الثانوية المبكرة (الصف الأول) فقد بلغت نسبة إجاباتهم 24 مشاركة (29.3%).
- بلغ عدد الخريجين المشاركين في الاستطلاع 5 خريجين، أي ما يعادل 6.1%.

أداة الدراسة (الاستبانة) ومحاورها

اعتبرنا الاستبيان الوسيلة الرئيسية لجمع البيانات إلكترونياً من المشاركين، نظراً لكونه الطريقة الأمثل لجمع المعلومات. وقد استُمدَّ النموذج النظري الذي استندت إليه الدراسة، بالإضافة إلى المتغيرات، بشكل أساسي من الدراسات السابقة التي استخدمت أدوات مماثلة لقياس ظواهر مختلفة. كما سعى الاستبيان إلى رصد عوامل أخرى، كالجنس والسنة الدراسية، باعتبارها متغيرات ديموغرافية أساسية للمشاركين.

ومن بين المتغيرات التي رصدها الاستبيان مشاركة المشاركين في برنامج ريادة أعمال مدرسية أو/و برنامج ابتكاري قبل إجراء الاستبيان.

ومن المتغيرات الأخرى التي قاسها الاستبيان ما إذا كان المشاركون يمتلكون مشروعهم وفكرة ابتكارهم، وما إذا كانوا قادرين على تحويل هذه الأفكار إلى منتجات حقيقية. وشملت الجوانب التي تم قياسها سمات شخصية كالمبادرة، والقدرة على تحديد الفرص واستغلالها، والمهارات الكامنة في تحويل احتياجات المجتمع إلى أفكار قابلة للتطوير، والكفاءة الذاتية في تحقيق الأهداف.

سألناهم أيضاً عن تفضيلاتهم فيما يتعلق ببرامج التدريب المتخصصة، وإنشاء مراكز الابتكار في المدارس، وتوفير الموجهين المتخصصين، وميلهم واهتمامهم بنوعية الدورات التدريبية التي تتضمن مشاركة مباشرة وتطبيقات عملية، وما إلى ذلك.

وتطرقتنا أيضاً إلى جوانب أخرى، منها مدى توافق البرنامج مع متطلبات سوق العمل، وتحديد المسار الوظيفي، والاكتشاف المبكر للمواهب.

وأخيراً، طرحنا سؤالاً مفتوحاً يتيح للطلاب حرية التعبير عن آرائهم حول قضايا مثل التعاون، والتوجيه المستمر، وما يروونه مناسباً لتطوير بيئة مهنية وريادية.

إجراءات جمع البيانات

اتَّبَع جمع البيانات الخطوات التالية:

أولاً، استخدمت الباحثة منصات النشر الرقمي لإعداد أداة الدراسة (الاستبيان) بصيغة إلكترونية.

ثانياً، حدّدت الدراسة بوضوح الفئة المستهدفة، والتي تبيّن أنها طلاب المرحلة الثانوية.

ثالثاً، ورَّعت الباحثة رابط الاستبيان الإلكتروني، ما أسفر عن الحصول على ردود بلغ مجموعها ٨٢ ردّاً.

رابعاً، حوِّلت الباحثة ملف الاستبيان من المنصة الإلكترونية إلى برنامج إكسل، حيث قُسِّم إلى ورقة عمل رئيسية تضم ١٦ متغيراً/سؤالاً مع إجاباتها، وورقة عمل ثانية فارغة.

خامساً، كان من الضروري تنظيف البيانات والتحقق من اكتمالها وتناسقها مع الإجابات.

اساليب التحليل الإحصائي

تم التعامل مع مجموعة البيانات كفئات للعناصر الموجودة في الأسئلة لأن هذا كان نوع الإجراءات الإحصائية التي تم استخدامها. كان حوالي 80 بالمائة من الأسئلة في شكل ثنائي، واختيار من متعدد، وبتسويق اتجاهي للمواقف. التكرارات والنسب المئوية: هذه أدوات إحصائية أساسية جدًا لكنها قوية جدًا يمكن للمرء استخدامها، على سبيل المثال. التكرارات والنسب المئوية، بمساعدة إحصاءات التكرار، يمكن للمرء بسهولة وصف الخصائص الديموغرافية للأشخاص الذين شاركوا في الدراسة وإجابات المشاركين على مجموعة كبيرة ومتنوعة من عناصر الاستبيان وأبعاد المسح.

التحليل الموضوعي: أحد الأساليب النوعية لتحليل المحتوى الذي يتضمن البحث والتعرف على وتفسير الأنماط (الموضوعات) عبر نص من البيانات النوعية التي تم جمعها من خلال سؤال مفتوح يتعلق بالمهنة. وكانت الأفكار الرئيسية التي تم تحديدها هي التوجيه المهني، والخبرة العملية، ووظيفة الموجهين، والتواصل مع بيوت الأعمال أو الشركات، والمسابقات والمكافآت.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالخصائص الديموغرافية والأساسية لأفراد العينة

توزيع أفراد العينة حسب الجنس: تشير البيانات إلى أن عدد الإناث بلغ (48) مشاركة بنسبة مئوية بلغت (58.5%) من إجمالي العينة، بينما بلغ عدد الذكور (34) مشاركاً بنسبة مئوية بلغت (41.5%). ويظهر هذا التوزيع وجود تنوع مناسب بين الجنسين مع ارتفاع طفيف في تمثيل الإناث بنحو (17.1%) مقارنة بالذكور. توزيع أفراد العينة حسب الصف الدراسي: جاء طلاب الصف الثالث الثانوي في المرتبة الأولى بواقع (28) استجابة ممثلين نسبة (34.1%)، في حين حل طلاب الصف الثاني الثانوي في المرتبة الثانية بواقع (25) استجابة بنسبة (30.5%)، وبلغ عدد طلاب الصف الأول الثانوي (24) استجابة بنسبة (29.3%)، بينما بلغ عدد الأفراد الذين أتموا المرحلة الثانوية (5) أفراد بنسبة (6.1%). وتؤكد هذه المعطيات أن الغالبية العظمى من أفراد العينة هم من الطلاب الفعليين على مقاعد الدراسة في المرحلة الثانوية.

النتائج المتعلقة بمحاور الاستبانة والخبرات والأفكار الريادية

الخبرة السابقة في برامج ريادة الأعمال والابتكار: أفاد (76) طالباً وطالبة، بنسبة بلغت (92.7%)، بعدم وجود أي مشاركة سابقة لهم في برنامج أو نشاط مدرسي يتعلق بريادة الأعمال والابتكار، مقابل (6) أفراد فقط سبق لهم المشاركة بنسبة (7.3%). وتعد هذه النتيجة مؤشراً جوهرياً يبرز فجوة واضحة بين أهمية المهارات الريادية والابتكارية وبين الواقع الفعلي لتعرض الطلاب لبرامج مدرسية متخصصة. امتلاك فكرة لمشروع أو ابتكار: أظهرت النتائج أن (42) مشاركاً يمتلكون فكرة فعلية لمشروع أو ابتكار يرغبون في تنفيذها مستقبلاً بنسبة (51.2%)، في حين يمتلك (36) مشاركاً فكرة ولكنهم لم يحددوا بعد إمكانية تنفيذها بنسبة (43.9%)، بينما بلغ عدد غير الممتلكين لأي فكرة (4) أفراد فقط بنسبة (4.9%). وبذلك ترتفع نسبة من لديهم أفكار سواء كانت مكتملة أو تحتاج إلى تقييم لتصل إلى (95.1%).

مؤشرات المبادرة، استثمار الفرص، وتحويل الاحتياجات

أشار (80) مشاركاً بنسبة (97.6%) إلى سعيهم الدائم للاستفادة من الفرص المتاحة، مقابل (2) محايدین بنسبة (2.4%). أكد (79) مشاركاً بنسبة (96.3%) قدرتهم على تحويل احتياجات المجتمع إلى أفكار قابلة للتطوير، مقابل (3) أفراد أجابوا بـ "لا" بنسبة (3.7%). أبدى جميع أفراد العينة البالغ عددهم (82) مشاركاً ثقة مطلقة بنسبة (100%) في قدرتهم على تحقيق أهدافهم. أفاد (65) طالباً وطالبة بنسبة (79.3%) بسعيهم المستمر للبحث عن المعلومات المتعلقة بالتخصصات والمهن المستقبلية، في حين أقر (17) طالباً بنسبة (20.7%) بعدم معرفتهم بطريقة الوصول إلى تلك المعلومات.

النتائج المتعلقة باتجاهات الطلاب نحو البرامج، المراكز، والإرشاد

الحاجة إلى برامج تدريبية متخصصة: وافق (81) مشاركاً بنسبة (98.8%) على حاجة طلاب المرحلة الثانوية إلى برامج تدريبية متخصصة في مجالات ريادة الأعمال والإبداع والابتكار، مقابل معارضة فرد واحد بنسبة (1.2%).

إنشاء مراكز ريادة الأعمال والابتكار: وافق جميع المشاركين الـ (82) بنسبة (100%) على أن وجود مركز لريادة الأعمال والابتكار داخل البيئة المدرسية سيساعد الطلاب بشكل مباشر على تطوير أفكارهم. توفير مرشدين متخصصين: أجمع المشاركون الـ (82) بنسبة (100%) على أهمية توفير مرشدين متخصصين لمساعدة الطلاب على تحويل أفكارهم النظرية إلى مشروعات تطبيقية قابلة للتنفيذ. أفضلية التدريب العملي: أيد (80) مشاركاً بنسبة (97.6%) أن التدريب العملي يمثل قيمة مضافة وأكثر فائدة مقارنة بالاكْتفاء بالمعلومات النظرية، بينما سجلت معارضة فرد واحد وحياد فرد آخر بنسبة (1.2%) لكل منهما.

ربط البرامج بسوق العمل واكتشاف المواهب: وافق جميع المشاركين الـ (82) بنسبة (100%) على ضرورة ربط برامج ريادة الأعمال باحتياجات سوق العمل الحقيقية، وأكدوا جميعاً بنسبة (100%) أن وجود مراكز للابتكار والريادة في المدارس يسهم بفاعلية في اكتشاف المواهب الطلابية في مرحلة مبكرة.

النتائج المستخلصة من السؤال المفتوح (الشراكات والإرشاد المستمر)

قدم (80) مشاركاً بنسبة (97.6%) إجابات ومقترحات موضوعية مؤيدة لربط طلاب المرحلة الثانوية بجهات تدريبية وشركات متخصصة وإرساء برامج إرشادية مستمرة. وتمثلت أبرز الموضوعات المتكررة في استجاباتهم فيما يلي:

- التركيز على أهمية الإرشاد المهني واكتشاف الميول الحقيقية والتعرف على بيئات العمل الواقعية.
- المطالبة الحثيثة بتوفير خبرات عملية، رحلات ميدانية، زيارات وتدريب واقعي للشركات.
- الحاجة الملحة لوجود مرشدين لدعم تنمية الأفكار وتحويلها لمشروعات.
- بناء شراكات استراتيجية مع الجهات الخارجية ومؤسسات قطاع الأعمال.
- تقديم الحوافز، تنظيم المسابقات الابتكارية، وعرض المشروعات مع ضمان استمرارية البرامج طوال المرحلة الثانوية واختيار التخصصات الجامعية المناسبة.

الفصل الخامس: ملخص الدراسة والتوصيات والتصور المقترح

ويحتوي على:

- ملخص النتائج العامة
- توصيات الدراسة
- التصور المقترح

ملخص النتائج العامة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور تنمية مهارات ريادة الأعمال والابتكار في تعزيز الكفاءات المهنية لطلاب المرحلة الثانوية وإعدادهم لمتطلبات سوق العمل. كما هدفت إلى وضع إطار عمل مقترح لإنشاء برامج ومراكز للابتكار وريادة الأعمال في المدارس.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمةً الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات. وقد تم تلقي 82 استجابة، وتم تحليل البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية، بالإضافة إلى تحليل موضوعي للإجابات على الأسئلة المفتوحة.

بعد تحليل النتائج، تم إعداد تقرير بأهم نتائج البحث، وكانت النتائج كالتالي:

1. أظهرت الدراسة أن 7.3% من المشاركين كانوا منضمين إلى برامج أو أنشطة مدرسية متخصصة في ريادة الأعمال والابتكار، بينما لم يشارك 92.7% منهم في مثل هذه الأنشطة. وهذا يشير إلى نقص هذه البرامج في المدارس، على الرغم من أهمية هذه المهارات.

2. كشفت الدراسة أن 95.1% من العينة لديهم أفكار لمشاريع أو ابتكارات، سواء كانت هذه الأفكار يرغبون فعلاً في تنفيذها، أو أفكاراً لم يحسموا أمر جدواها بعد. وهذا يعني أن هؤلاء الطلاب يمتلكون قدرات ابتكارية، وأن لديهم العديد من الأفكار التي يمكن تطويرها وتحويلها إلى مشاريع واقعية في ظل بيئة مناسبة، وتوجيه وتدريب ملائمين.

3. أظهرت نتائج البحث أن 97.6% من الطلاب يسعون لاغتنام الفرص المتاحة لهم، وهذا يدل على استعدادهم للمبادرات ورغبتهم في اغتنام الفرص المقدمة لهم.

4. أظهرت النتائج أن 96.3% من الطلاب المشاركين أبدوا رغبة في تحويل احتياجات المجتمع إلى أفكارٍ تُحدث تغييراً إيجابياً، وهو ما يتوافق مع رغبتهم في ابتكار حلولٍ إبداعية.

5. كما أكد جميع المشاركين (100%) ثقتهم بقدرتهم على تحقيق أهدافهم، وبناءً على ذلك، يمكن تعزيز ثقة الطلاب من خلال تقديم برامج تدريبية متنوعة وبيئات تعليمية تحفزهم على تحويل هذه الأفكار إلى مشاريع فعّالة وعملية.

6. أظهرت إجابات الطلاب في استطلاع البحث عن المعلومات أن 79.3% منهم "يبحثون دائماً عن معلومات حول" و 20.7% "لا يعرفون من أين يحصلون على معلومات حول هذه المواضيع". لذا، يُسلّط الضوء على أهمية تحسين التوجيه المهني في المدارس، وربطه بواقع سوق العمل.

7. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج حاجة ماسة لبرامج تدريبية، حيث رأى 98.8% من المشاركين (ن = 20) أن طلاب المرحلة الثانوية بحاجة إلى برامج تدريبية في ريادة الأعمال والإبداع والابتكار. واتفق 100% منهم على أن إنشاء مراكز ابتكار وريادة أعمال في المدارس سيُتيح للطلاب فرصة التعبير عن أفكارهم.

8. وافق 100% على ضرورة إنشاء بيئة مدرسية مُخصصة لريادة الأعمال والابتكار. وأكد جميع المشاركين على أهمية توفير مرشدين متخصصين للطلاب لتحويل أفكارهم إلى مشاريع عملية، وهو ما أكدته 97% منهم.

9. يرى 6% من الطلاب أن التطبيق العملي أكثر نجاحًا وفعالية من الدراسة النظرية البحتة. لذا، يجب دمج تطبيق الحلول العملية مع الخبرة العملية والنظرية، بالإضافة إلى المقررات النظرية البحتة.

10. أظهر الاستطلاع موافقة جميع المشاركين (100%)، أو موافقتهم جزئيًا، على أهمية ربط برامج ريادة الأعمال والابتكار باحتياجات سوق العمل الفعلية. فإذا ما تم غرس هذا الشعور لدى الطلاب في المراحل المبكرة، فسيكونون أكثر استعدادًا للمراحل اللاحقة.

11. كما أجمع المشاركون على أن وجود مراكز ريادة الأعمال والابتكار في المدارس يُسهم في اكتشاف المواهب الطلابية في سن مبكرة، مما يُبرز الجانب الإيجابي لتوفير هذه المراكز في المدارس مستقبلاً لاكتشاف المواهب وتنميتها.

12. أما بالنسبة للأسئلة المفتوحة، فقد أظهرت النتائج أن أكثر الإجابات شيوعًا، وفقًا لعينة الدراسة بأكملها، كانت: ربط الطلاب بمؤسسات التدريب والشركات والمؤسسات المتخصصة، لما في ذلك من مزايا، مثل تقديم الدعم خلال مراحل الدراسة الثانوية.

13. كانت الطرق التي اقترحها المشاركون بشكل متكرر لتحقيق شيء ما هي:

- a. المساعدة في المشورة المهنية والعثور على مرشد.
- b. إشراك الطلاب في النشاط العملي.
- c. ترتيب الزيارات التعليمية وجولات الشركة.
- d. وجود خبراء تحت الطلب للحفاظ على استمرارية أفكار الطلاب ومشاريعهم.
- e. تعزيز الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص والمجموعات المتخصصة الأخرى.
- f. تنظيم مسابقات الابتكار.
- g. تكريم الطلاب المتفوقين بمكافآت.
- h. تمديد إنهاء الدعم من خلال الابتكار والبرامج إلى مستوى التعليم الثانوي.
- i. إخبار الطلاب أو توجيههم بإيجاز حول كيفية اختيار جامعتهم بناءً على قدراتهم واهتماماتهم.

تشير النتيجة إلى حقيقة مفادها أن عنق الزجاجة الرئيسي هو عدم قدرة الشباب على التقدم ليس بسبب افتقارهم إلى الرغبة أو الخيال، بل بسبب افتقارهم إلى البنية الصحيحة للهيكل في المدرسة وما فوقها التي تساعد على إدراك مواهبهم وصلها وتطبيقها لخلق مهارة أو منتج أو ابتكار ملموس.

توصيات الدراسة

- إنشاء مراكز للابتكار وريادة الأعمال في المدارس الثانوية. يمكن لهذه المراكز أن تكون بمثابة مساحات لعرض أفكار الطلاب وتحويلها إلى واقع ملموس من خلال حاضنات المشاريع.
- ينبغي ترجمة الترويج المكثف لتعليم ريادة الأعمال في المدارس الثانوية إلى برامج متخصصة ومستمرة في ريادة الأعمال والابتكار على المستوى الوطني، تستهدف طلاب المرحلة الثانوية.
- تقديم مفاهيم ريادة الأعمال والابتكار من خلال أنشطة تفاعلية وحل مشكلات واقعية في المدارس، وربطها بمشكلات الحياة اليومية، والمدارس، والعالم. إنشاء دليل للمستشارين والموجهين ذوي الخبرة في ريادة الأعمال والابتكار، والذين يمكنهم مساعدة الطلاب في صياغة أفكارهم، والتحقق من صحتها، وتحويلها إلى مشاريع ملموسة.
- تشجيع الطلاب على تجربة التعلم القائم على المشاريع، والتعلم من خلال المشاركة الفعالة بدلاً من مجرد تلقي المعلومات والمفاهيم النظرية.
- التعاون مع المدارس الثانوية، والجامعات، وحاضنات الأعمال، والشركات، ومؤسسات القطاع الخاص، وإنشاء روابط بينها، لتبادل الموارد والدعم لمشاريع الطلاب.
- إقامة مسابقات ومعارض للابتكار وريادة الأعمال على مستوى المدارس، لتمكين الطلاب من عرض أفكارهم المبتكرة وأعمالهم أمام الخبراء والجهات الداعمة الأخرى.
- كافئ الطلاب الذين يقدمون أفكارًا ومشاريع مميزة، ماديًا ومعنويًا، لتحفيزهم على مواصلة إبداعهم والحفاظ على روح الابتكار لديهم.
- ينبغي أن تكون اهتمامات الطلاب وقدراتهم، والمسارات الجامعية، وفرص العمل، والتنمية الشخصية الشاملة، من المفاهيم والمحاور الأساسية للتوجيه المهني والإرشاد المدرسي، والتي يجب تعزيزها باستمرار.
- سَتُتيح الزيارات الميدانية المنتظمة التي يقوم بها طلابنا إلى الشركات والمؤسسات وحاضنات الأعمال فرصةً للتدريب العملي، تُعرِّفهم على واقع العمل ومتطلبات سوق العمل.
- نعمل على تطوير مهارات المعلمين وباقي العاملين في المدرسة في تدريس التفكير التصميمي والإبداع ومهارات ريادة الأعمال، ليكونوا أكثر قدرة على تلبية احتياجات طلابهم.
- دورات متخصصة مصممة لتزويد الطلاب بالمهارات المهنية اللازمة.
- إتاحة الفرصة للطلاب للعمل على مهام حل المشكلات الواقعية لتحسين مهاراتهم في اتخاذ القرارات والتفكير النقدي.
- مساعدة الطلاب على تحسين مهارات التواصل لديهم، شفهيًا وكتابيًا، بالإضافة إلى كيفية دعم المهارات الشخصية لتطوير المهارات الأخرى، وكيفية الإقناع والعرض بفعالية.
- تعزيز روح الفريق لدى الطلاب من خلال التعاون، وتولي أدوار قيادية، وتوزيع المهام بفعالية.

- رفع مستوى إدارة الطلاب الذاتية من خلال وضع أهداف واقعية قصيرة وطويلة الأجل ومتابعة التقدم المحرز. إلى جانب ذلك، سيتم تعليمهم مهارات إدارة الوقت لمساعدتهم على تحقيق أهدافهم بكفاءة وفعالية.
- صقل مهارات الطلاب في اتخاذ القرارات والتخطيط.
- من خلال القدوة الحسنة وفي بيئة التعلم، سيتم تسليط الضوء على قيمة أفعالهم ونتائجها.
- سيتعرف الطلاب على مختلف المواقف والجوانب في بيئات العمل الحديثة لمساعدتهم على التعامل معها بفعالية أكبر.
- التعلم والتطوير من خلال استخدام أحدث التقنيات الرقمية.
- ينبغي أن تستمر ريادة الأعمال والابتكار في جميع مراحل التعليم الثانوي، لا أن تقتصر على الفعاليات السنوية أو المشاريع القصيرة.
- يمكن وضع آليات لمتابعة أعمال الطلاب على مستوى المؤسسة التعليمية، بحيث لا تتوقف الأفكار عند مرحلة التدريب أو المسابقة فحسب، بل تُطوّر وتُجرب وتُطبّق عمليًا.
- يُوصى بإجراء دراسات إضافية، بحيث تستخدم الأبحاث المستقبلية عينات أكبر وأكثر تنوعًا، من مدارس ومناطق مختلفة، لضمان قابلية تطبيق النتائج على نطاق واسع، ولتحسين المنهجية المستخدمة.

التصور المقترح

عنوان التصور: تصور مقترح لتطوير برامج ومراكز مدرسية للابتكار وريادة الأعمال لتعزيز الكفاءات المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية وتأهيلهم لمتطلبات سوق العمل

جدول ٢: المكونات الأساسية لتصور تطوير برامج ومراكز الابتكار بمدارس المرحلة الثانوية

ركيزة التصور	عناصرها التطبيقية	الهدف الإستراتيجي
الجانب البشري والمؤسسي	تأسيس مركز الابتكار المدرسي، توفير مستشارين ومرشدين.	بناء حاضنة داخل بيئة المدرسة.
البرامج والتدريب	ورش عمل تطبيقية، تعلم قائم على المشاريع.	تحويل المعرفة النظرية إلى مهارات مهنية.
الشراكات الخارجية	ربط المدرسة بالجامعات وحاضنات الأعمال والقطاع الخاص.	دعم استدامة المشاريع وتوفير بيئة واقعية.

منطلقات التصور المقترح

تستند الرؤية الكامنة وراء هذا المقترح إلى نتائج بحث كشف عن اهتمام شريحة واسعة من طلاب المرحلة الثانوية بريادة الأعمال والابتكار، حيث يمتلك العديد منهم بالفعل أفكارًا أو مقترحات تجارية قابلة للتطوير والتحويل إلى مشاريع ناجحة؛ في حين تراجع انخراط الطلاب في البرامج المدرسية المحددة بشكل ملحوظ.

وتراعي هذه الرؤية رغبة الطلاب في اكتساب المهارات اللازمة من خلال التدريب، وتلقي المشورة المهنية، والحصول على الدعم على مستوى المدرسة، والتعاون مع شركاء خارجيين، وربط المناهج الدراسية بمتطلبات سوق العمل.

في الواقع، تقوم هذه الرؤية على فكرة أساسية: تحويل المدارس الثانوية من بيئات تعليمية تركز على المعرفة النظرية إلى بيئات تشجع الطلاب على الابتكار، وتجربة الأفكار، والمبادرة، وريادة الأعمال، والأهم من ذلك، أن يصبحوا محترفين أكفاء.

الرؤية

إنشاء بيئة تعليمية فريدة ومستدامة في المدرسة، تُشجع الطلاب على اكتشاف مواهبهم وقدراتهم الكامنة. بعد ذلك، يتعلمون الاستقلالية والابتكار من خلال ممارسة مهاراتهم الريادية والابتكارية حتى تحويل أفكارهم إلى مشاريع تجارية عملية، أو حتى منتج ملموس أو نموذج أولي. وبذلك، يكون طلابنا أكثر استعدادًا عند التحاقهم بالجامعات أو دخولهم سوق العمل.

الرسالة

تقديم برامج تدريبية وتطبيقية في عدد من مراكز الابتكار ومراكز دعم ريادة الأعمال التابعة للمدرسة. تشمل هذه البرامج التدريبية والتوجيه إرشادًا من متخصصي المدرسة، وإرشادًا للطلاب، بالإضافة إلى شراكات مع الجامعات والقطاع الخاص والجهات المعنية الأخرى لدعم هذه المبادرة. الهدف النهائي هو تخريج جيل جديد من الطلاب ذوي الكفاءة العالية، الذين يمتلكون، إلى جانب قدرتهم على التفكير الإبداعي وإيجاد حلول للمشاكل، روح المبادرة والحماس والمهارات اللازمة لتحويل المواقف والفرص لصالحهم.

أهداف التصور المقترح

يهدف التصور إلى:

- اكتشاف مواهب وقدرات طلاب المرحلة الثانوية في سن مبكرة. منح الطلاب الحق في ارتكاب الأخطاء دون عقاب، مع ضمان استمرارهم في التعلم خلال هذه العملية.
- إتاحة الفرصة للطلاب لابتكار أعمالهم الفريدة وإطلاق العنان لإبداعهم. من خلال برامج تدريبية، تساهم المدارس في رفع مستوى وعي الطلاب بمختلف المجالات المهنية المتاحة، ومنحهم حرية كاملة لاستكشاف مهام متنوعة تُفيدهم في مختلف الوظائف.
- تُشكّل أفكار الطلاب جوهر تطوير أي نموذج أولي أو مشروع كبير. بيئة يشعر فيها الطلاب بالقدرة على خوض التجارب، واختبار أفكارهم، والتعلم من أخطائهم.
- ضمان مواكبة كفاءات ومعارف طلاب المدارس لأحدث التطورات والتغيرات في سوق العمل والصناعة. تعريف الطلاب بمسارات مهنية متنوعة، وشرح كيف يمكن لخدمات التوجيه المهني مساعدتهم في تحقيق طموحاتهم.
- بناء علاقات وثيقة مع المدارس والجامعات، بالإضافة إلى شركات ومؤسسات القطاع الخاص. إتاحة الفرصة للطلاب للاستفادة من توجيه وإرشاد الخبراء والموجهين.
- تثقيف وتحفيز مجتمع المدرسة بأكمله نحو تبني الابتكار والاستعداد لتجربة بدء أعمال تجارية جديدة.

مكونات التصور المقترح

١. مركز الابتكار وريادة الأعمال المدرسي

يتمحور هذا العنصر حول إنشاء مركز متخصص للابتكار وريادة الأعمال داخل المدرسة، ليكون بمثابة مركز شامل لجميع الأنشطة الريادية وحاضنة لمشاريع الطلاب. يجب أن يوفر المركز بيئة محفزة قائمة على العصف الذهني والتفكير التصميمي، وأن يكون مجهزاً بمساحات مخصصة للعمل الجماعي وعرض المشاريع، بالإضافة إلى أحدث التقنيات الرقمية، ومواد تعليمية متخصصة، وأدوات ومعدات متطورة لإنشاء نماذج أولية رائدة عالمياً.

٢. البرامج التدريبية

أما الجزء الثاني من هذا النموذج، فيركز على توفير عدد من البرامج التدريبية العملية والمنظمة، والتي تُبنى على التطوير التدريجي لقدرات الطلاب في ثلاثة أبعاد متكاملة. يركز البعد الأول على مهارات الابتكار؛ من خلال تنمية التفكير الإبداعي والتصميمي لدى الطلاب، وتدريبهم على تحديد المشكلات، وتوليد الأفكار، وابتكار الحلول، والتوصل إلى نماذج أولية تصميمية.

يهدف البعد الثاني إلى تنمية مهارات الطلاب في ريادة الأعمال، والتي تشمل تحديد فرص الاستثمار وتحليل احتياجات السوق، وفهم مفهوم تأسيس الشركات وإدارتها، وتخطيط المشاريع، وإجراء دراسات الجدوى الأولية، وإدارة التسويق والموارد والمخاطر. أما البعد الثالث، فيعنى بتطوير المهارات المهنية للطلاب، والتي ستُدمج في البرامج التدريبية، مثل مهارات التواصل، والعمل الجماعي، والقيادة، وإدارة الوقت، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، ومهارات العرض، والإقناع، وقيم المرونة والمثابرة.

٣. إرشاد مستمر للطالب

ويُخصص العنصر الثالث لتوفير إرشاد مستمر للطالب، يربطه بمعلمين وخبراء ورواد أعمال ومتخصصين في مختلف المجالات. سيرافق المرشد الطالب في رحلة البحث عن الفكرة المناسبة، والعمل عليها ومراجعتها، وتحديد المتطلبات الفنية والمالية للمشروع، ومتابعته خلال مراحل تنفيذه المختلفة على أرض الواقع، وتقديم آراء وملاحظات بناءة، ودعمه في تخطي العقبات والتحديات.

٤. الشراكات الاستراتيجية

تطوير شبكة واسعة من المنظمات الشريكة الاستراتيجية التي تُنشئ روابط بين المدارس ومختلف المؤسسات الخارجية (الجهات الحكومية، والشركات الخاصة، والجامعات، وحاضنات ومسرعات الأعمال، ومراكز الابتكار، ومقدمي التدريب، ورواد الأعمال المستقلين). تهدف هذه الشبكة المتكاملة إلى إثراء

تجربة الطلاب من خلال تزويدهم بخبرات عملية، ودورات تدريبية متقدمة، وتخصصات، واستشارات دعم، وتطبيقات عملية، وزيارات استكشافية تُتيح لهم عيش واقع الأعمال.

٥. تحويل الأفكار إلى مشاريع

يتعلق هذا الجزء بتطبيق المفاهيم والابتكارات في مشاريع عملية واقعية من خلال سلسلة متدرجة من المراحل التطبيقية. يبدأ المتعلم بتحديد المشكلة ووضع تصور لها، ثم ابتكار الفكرة واستكشافها لصياغة الخطوات اللازمة للوصول إلى الحلول المناسبة، وتطوير نموذج أولي والتحقق من صحته، وإجراء التعديلات والتحسينات، وصولاً إلى مرحلة العرض النهائي لتطوير مشروع قابل للتنفيذ. وهذا يعني أن قيمة هذا الجزء للمدرسة تتجاوز مجرد التدريس النظري لمفهوم الابتكار، لتشمل تمكين الطلاب وتطبيقه في الواقع العملي.

٦. تنظيم مسابقات وأنشطة دورية

يُكْمَل المكوّن السادس هذا الإطار بتسليط الضوء على تنظيم مسابقات وأنشطة دورية في مجالي الابتكار وريادة الأعمال، بدءًا من المدرسة وصولاً إلى المستويات الإدارية التعليمية الرئيسية الأخرى. ويصاحب تنظيم هذه المسابقات نظام من الحوافز والتقدير للمشاريع المشاركة، كشهادات الإنجاز، والمكافآت التشجيعية، والتدريب المتواصل، والدعم الفني لتطوير النماذج الأولية. إضافةً إلى ذلك، تُشكّل المسابقات منصةً للطلاب لعرض مشاريعهم أمام خبراء ومنظمات متخصصة، ما يُتيح ربط المشاريع المتميزة بحاضنات الأعمال والمنظمات الداعمة لها.

مراحل تنفيذ التصور المقترح

المرحلة الأولى: التأسيس والإعداد

تتضمن هذه المرحلة تحديد المدارس التي يمكنها تبني النموذج، وتجهيز مراكز الابتكار، وتعيين الكوادر الإدارية والفنية، وإعداد البرنامج التدريبي، وإقامة شراكات مع جهات خارجية كاستراتيجية.

المرحلة الثانية: الاكتشاف والتقييم

في هذه المرحلة، يتم اكتشاف قدرات الطلاب، وتحليل سماتهم الفريدة، وتحديد المشكلات التي يلاحظونها واحتياجات المجتمع، مما يؤدي إلى الحصول على الأفكار والمبادرات الأولية منهم.

المرحلة الثالثة: التدريب وتنمية المهارات

يخضع الطلاب لبرامج تدريبية متنوعة تغطي أربعة مجالات: الإبداع/الابتكار، وريادة الأعمال، وأخلاقيات العمل/الكفاءات، والمهارات الرقمية.

المرحلة الرابعة: التعلم العملي

بعد اكتساب المعرفة النظرية، يصبح الطلاب جاهزين لتطبيق معارفهم ومهاراتهم وقدراتهم عملياً من خلال العمل على مشاريع تعاونية، وتطوير المنتجات، واختبار الأفكار، وتصميم نماذج أولية عملية. تركز هذه المرحلة على تطبيق ما تم تعلمه خلال المرحلة النظرية.

المرحلة الخامسة: التوجيه والتطوير

يقوم الموجهون والمختصون بتوجيه الطلاب بخطوة بخطوة خلال عملية متكررة لتحديد نقاط ضعف المشروع ومعالجتها، وحل المشكلات، والتحسين المستمر للنماذج الأولية للوصول إلى أفضل تصميم.

المرحلة السادسة: العرض العام والتحكيم

تُعرض المشاريع النهائية إما في معارض أو مسابقات، ويتم تقييمها من قبل لجنة من الخبراء بناءً على درجة الابتكار، والجدوى العملية، وحل المشكلات الواقعية، والقيمة الاقتصادية أو الاجتماعية المضافة، وإمكانية التوسع، والأهم من ذلك، مدى ملاءمتها للجمهور/المجتمع المستهدف وسوق العمل.

المرحلة السابعة: دعم الاستدامة والنمو

تحظى مجموعة مختارة من المشاريع بدعم إضافي، وتصبح عملاء لحاضنات الأعمال أو تتعاون مع خبراء، مما يُسهّل عليها تحقيق النجاح على المدى الطويل، ويُساعد الطلاب أيضًا بعد انتهاء البرنامج.

الجهات المسؤولة عن تنفيذ المقترح

إحدى طرق تطبيق النظام المقترح هي إقامة شراكة تضم وزارة التعليم، والإدارات التعليمية، والمدارس، والجامعات، والقطاع الخاص، وحاضنات ومسرعات الأعمال، بالإضافة إلى خبراء ورواد أعمال. وقد تم تحديد مهمة محددة لكل مشارك منذ بداية الشراكة. من أمثلة أدوار المشاركين:

- توفير التمويل وتطوير الكوادر
 - توجيه الطلاب
 - توفير البيئات والمعدات اللازمة
 - الرعاية المستمرة والنهائية لمشاريع الطلاب
- بعبارة أخرى، سيحظى النظام بدعم كل جهة مشاركة ومواردها.

معايير نجاح الهيكل المقترح

يمكننا تحديد مؤشرات أداء لقياس مدى نجاح النظام المقترح. ولعل أهم هذه المؤشرات هي:

- زيادة مشاركة الطلاب في برامج ريادة الأعمال والابتكار
 - زيادة عدد الأفكار والمشاريع التي يقدمها الطلاب
 - زيادة عدد النماذج الأولية المطورة
 - حدوث تغيير ملحوظ في المهارات المهنية للطلاب
 - يتزايد التفاعل الفعال بين المدارس والمجتمع الخارجي
 - ويرتفع عدد الطلاب المشاركين في مسابقات الابتكار
 - يزداد احتمال توفير فرص التدريب العملي للطلاب
 - يتحسن فهم متطلبات سوق العمل والخيارات المهنية المحتملة للطلاب
 - يجري اكتشاف الطلاب المتميزين بين المبتكرين في وقت مبكر
- لذا، لن يقتصر الأمر على إمكانية تحديد نجاح البرنامج فحسب، بل سنمتلك دليلاً ملموساً على إنجاز العمل على أكمل وجه.

المراجع

- Keyhani, M., & Lévesque, M. (2016). The equilibrating and disequilibrating effects of entrepreneurship: Revisiting the central premises. *Strategic Entrepreneurship Journal*, 10(1), 65-88. <https://doi.org/10.1002/sej.1210>
- Warner, K. S., & Wäger, M. (2019). Building dynamic capabilities for digital transformation: An ongoing process of strategic renewal. *Long range planning*, 52(3), 326-349. <https://doi.org/10.1016/j.lrp.2018.12.001>
- Thornberry, N. E. (2003). Corporate entrepreneurship: teaching managers to be entrepreneurs. *Journal of management development*, 22(4), 329-344. <https://doi.org/10.1108/02621710310467613>
- Ho, M. H. R., Uy, M. A., Kang, B. N., & Chan, K. Y. (2018, March). Impact of entrepreneurship training on entrepreneurial efficacy and alertness among adolescent youth. In *Frontiers in education* (Vol. 3, p. 13). Frontiers Media SA. <https://doi.org/10.3389/feduc.2018.00013>
- Wilson, R. (2013). Skills anticipation—The future of work and education. *International Journal of Educational Research*, 61, 101-110. <https://doi.org/10.1016/j.ijer.2013.03.013>
- Pincus, K. V., Stout, D. E., Sorensen, J. E., Stocks, K. D., & Lawson, R. A. (2017). Forces for change in higher education and implications for the accounting academy. *Journal of Accounting Education*, 40, 1-18. <https://doi.org/10.1016/j.jaccedu.2017.06.001>
- Gluckman, P., & Bardsley, A. (2016). Making decisions in the face of uncertainty: Understanding risk. Office of the Prime Minister's Chief Science Advisor. Retrieved June, 21, 2021. https://www.apothecaries.org/wp-content/uploads/2018/05/PMCSA-Risk-Series-Paper-1_final_11May2016.pdf
- Hanelt, A., Bohnsack, R., Marz, D., & Antunes Marante, C. (2021). A systematic review of the literature on digital transformation: Insights and implications for strategy and organizational change. *Journal of management studies*, 58(5), 1159-1197. <https://doi.org/10.1111/joms.12639>
- Füzi, A. (2016). Space for creative and entrepreneurial activities? Coworking spaces in the entrepreneurial landscape of an economically challenged region (Doctoral dissertation, Cardiff Metropolitan University). <https://doi.org/10.25401/cardiffmet.20259747>

- Zhou, C. (2018). A study on creative climate in project-organized groups (POGs) in China and implications for sustainable pedagogy. *Sustainability*, 10(1), 114. <https://doi.org/10.3390/su10010114>
- Zanello, G., Fu, X., Mohnen, P., & Ventresca, M. (2016). The creation and diffusion of innovation in developing countries: A systematic literature review. *Journal of Economic Surveys*, 30(5), 884-912. <https://doi.org/10.1111/joes.12126>
- Murray, T. N. (2026). STEM Educational Leaders' Analysis of Stem Programs Supporting High School Student Success: After-School Programs, Makerspaces, and STEM Networks (Doctoral dissertation, Lamar University-Beaumont). <https://www.proquest.com/openview/0df5a018f1004d43c9700d8446f72494/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750&diss=y>
- Petrova, I., Leonova, I., & Isidori, E. (2023). Creative person and the development of creativity. A challenge for contemporary society. <https://doi.org/20.500.14244/4239>
- Zhou, Y., Jantharajit, N., & Srikhao, S. (2025). Integrating inquiry-based and project-based learning: A new model to enhance students' teamwork, skills, and critical thinking. *Journal of Education and Educational Development*, 12(2), 215-237. <https://doi.org/10.22555/joeed.v12i2.1340>
- Jiang, C., & Pang, Y. (2023). Enhancing design thinking in engineering students with project-based learning. *Computer Applications in Engineering Education*, 31(4), 814-830. <https://doi.org/10.1002/cae.22608>
- Alicke, M. D., & Sedikides, C. (2009). Self-enhancement and self-protection: What they are and what they do. *European review of social psychology*, 20(1), 1-48. <https://doi.org/10.1080/10463280802613866>
- Leonardi, P. M., & Treem, J. W. (2012). Knowledge management technology as a stage for strategic self-presentation: Implications for knowledge sharing in organizations. *Information and organization*, 22(1), 37-59. <https://doi.org/10.1016/j.infoandorg.2011.10.003>
- Zamiri, M., & Esmaeili, A. (2024). Strategies, methods, and supports for developing skills within learning communities: A systematic review of the literature. *Administrative Sciences*, 14(9), 231. <https://doi.org/10.3390/admsci14090231>

- Rajaraman, D., Travasso, S., Chatterjee, A., Bhat, B., Andrew, G., Parab, S., & Patel, V. (2012). The acceptability, feasibility and impact of a lay health counsellor delivered health promoting schools programme in India: a case study evaluation. *BMC health services research*, 12(1), 127. <https://doi.org/10.1186/1472-6963-12-127>
- Chan, C. K. Y., & Hu, W. (2023). Students' voices on generative AI: Perceptions, benefits, and challenges in higher education. *International journal of educational technology in higher education*, 20(1), 43. <https://doi.org/10.1186/s41239-023-00411-8>
- Ng, D. T. K., Leung, J. K. L., Su, J., Ng, R. C. W., & Chu, S. K. W. (2023). Teachers' AI digital competencies and twenty-first century skills in the post-pandemic world: DTN Ng et al. *Educational technology research and development*, 71(1), 137-161. <https://doi.org/10.1007/s11423-023-10203-6>
- Gleason, N. W. (2018). Higher education in the era of the fourth industrial revolution (p. 229). Springer Nature. <https://doi.org/10.1007/978-981-13-0194-0>
- Arteaga, E., Biesbroek, R., Nalau, J., & Howes, M. (2024). Across the great divide: A systematic literature review to address the gap between theory and practice. *Sage Open*, 14(1), 21582440241228019. <https://doi.org/10.1177/21582440241228019>
- Popli, N. K., & Singh, R. P. (2024). Enhancing academic outcomes through industry collaboration: our experience with integrating real-world projects into engineering courses. *Discover Education*, 3(1), 217. <https://doi.org/10.1007/s44217-024-00300-w>
- أحمد جمال البحيري. (2020). أثر استراتيجيات التعليم المتمايز لتدريس الأحياء علي تنمية مهارة الطلاقة لدي طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة مجمع*, (34). <https://ojs.mediun.edu.my/index.php/majmaa/article/view/2239>
- Baluku, M. M., Leonsio, M., Bantu, E., & Otto, K. (2019). The impact of autonomy on the relationship between mentoring and entrepreneurial intentions among youth in Germany, Kenya, and Uganda. *International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research*, 25(2), 170-192. <https://doi.org/10.1108/IJEBR-10-2017-0373>
- MacCannell, E. (2026). Designing a school of the future: What is NEXT? Theoretical insights, design thinking challenges, and lessons from a reform initiative. <https://doi.org/10.82308/19667>

رقبان، نعمة، عبد الفتاح، سماح، & السواح. (2024). فاعلية برنامج ارشادي قائم علي تعزيز وعى الشباب الجامعي لاكتساب المهارات الناعمة كضرورة للاستعداد لسوق العمل وانعكاسه علي الريادة الرقمية. مجلة الاقتصاد المنزلي. جامعة المنوفية. 367-429. 34(3),

<https://doi.org/10.21608/mkas.2024.268017.1284>

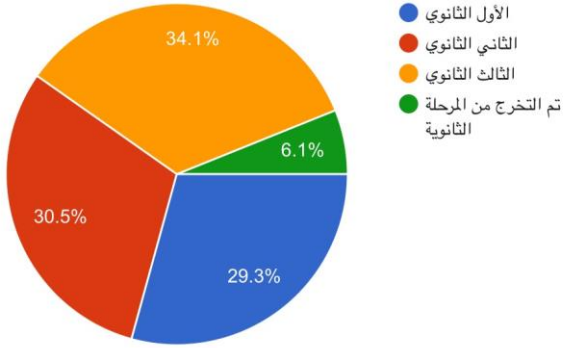
Abdullah Bin Muqbil Al-Qahtani, G. (2023). A proposed concept for fostering entrepreneurship among talented high school students in Saudi Arabia in light of contemporary global trends. Journal of Faculty of Education-Assiut University, 39(2.2), 206-233. <https://doi.org/10.21608/mfes.2023.295271>

الملاحق

نسخ الرسم البياني

الصف الدراسي:

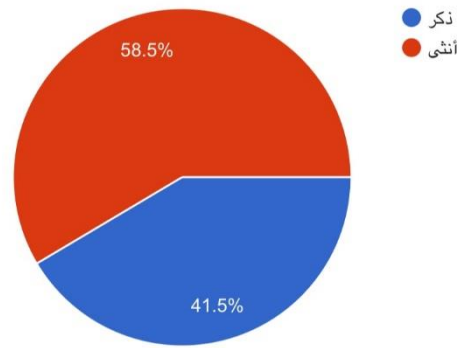
82 ردًا



نسخ الرسم البياني

الجنس:

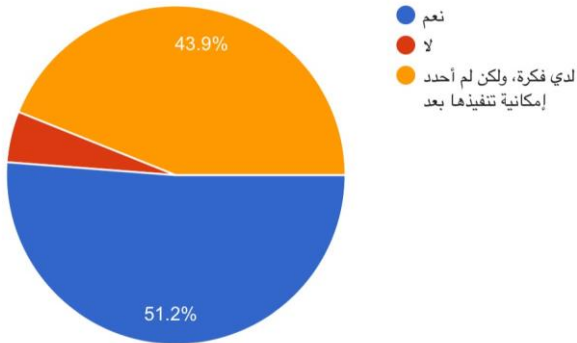
82 ردًا



نسخ الرسم البياني

هل لديك فكرة لمشروع أو ابتكار
ترغب في تنفيذها مستقبلاً؟

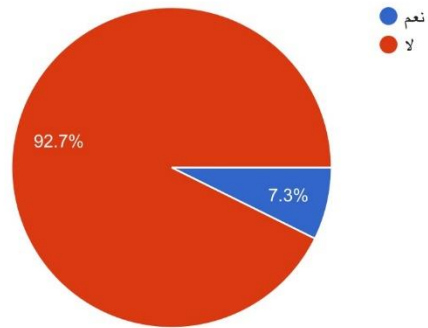
82 ردًا



نسخ الرسم البياني

هل سبق لك المشاركة في برنامج
أو نشاط يتعلق بريادة الأعمال
و الابتكار في المدرسة؟

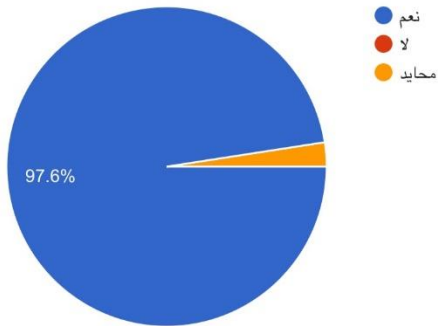
82 ردًا



نسخ الرسم البياني

أُسعى إلى الاستفادة من الفرص المتاحة أمامي.

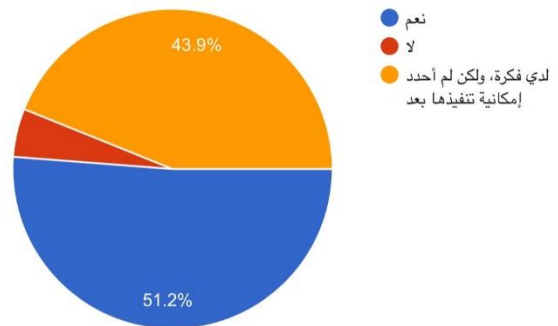
82 ردًا



نسخ الرسم البياني

هل لديك فكرة لمشروع أو ابتكار ترغب في تنفيذها مستقبلاً؟

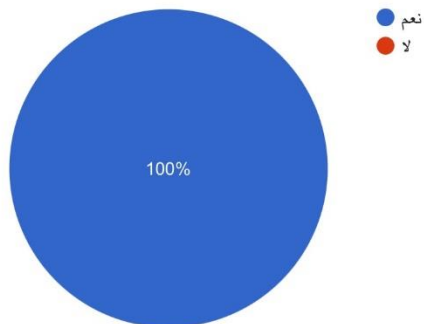
82 ردًا



نسخ الرسم البياني

أثق بقدرتي على تحقيق أهدافي.

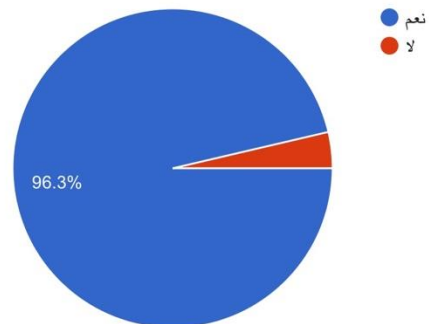
82 ردًا



نسخ الرسم البياني

أستطيع تحويل احتياجات المجتمع إلى أفكار قابلة للتطوير.

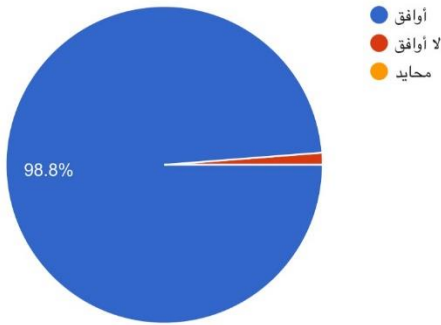
82 ردًا



نسخ الرسم البياني

أرى أن طلاب المرحلة الثانوية بحاجة إلى برامج تدريبية متخصصة في ريادة الأعمال و الإبداع و الابتكار.

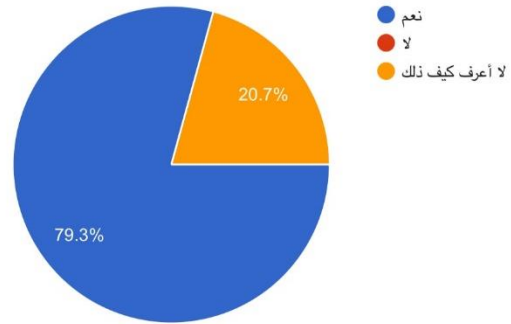
82 ردًا



نسخ الرسم البياني

أبحث عن المعلومات المتعلقة بالتخصصات والمهن المستقبلية.

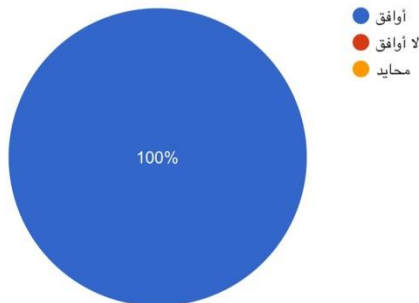
82 ردًا



نسخ الرسم البياني

أرى أهمية توفير مرشدين متخصصين لمساعدة الطلاب في تحويل أفكارهم إلى مشروعات قابلة للتنفيذ.

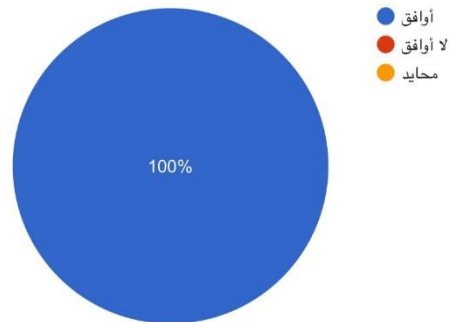
82 ردًا



نسخ الرسم البياني

أرى أن وجود مركز لريادة الأعمال والابتكار داخل المدرسة سيساعد الطلاب على تطوير أفكارهم.

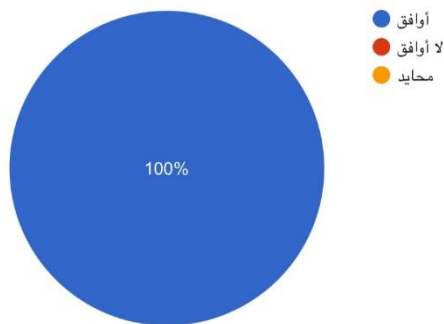
82 ردًا



نسخ الرسم البياني

أرى ضرورة ربط برامج ريادة الأعمال والابتكار باحتياجات سوق العمل.

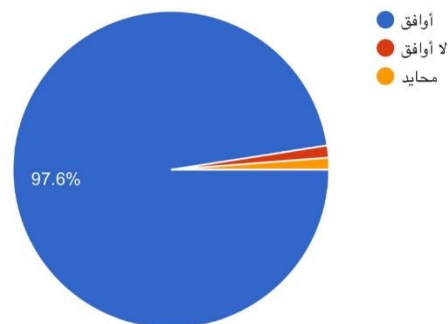
82 ردًا



نسخ الرسم البياني

أرى أن التدريب العملي على ريادة الأعمال والابتكار أكثر فائدة من الاكتفاء بالمعلومات النظرية.

82 ردًا



نسخ الرسم البياني

هل ترى أهمية ربط طلاب المرحلة الثانوية بجهات تدريبية وشركات ومؤسسات متخصصة ووجود برامج إرشاد مهني وريادي و ابتكاري مستمرة خلال المرحلة الثانوية؟

82 ردًا

